



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

أثر الرسوم المتحركة في تنمية كفاءة الحديث لدى أطفال الرياض
بولاية الوادي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.
تخصص: لسانيات عامة.

إشراف الدكتورة:

• مسعودة الساكر

إعداد الطالبتان:

• فاطمة الزهراء عامر

• يسرى عباسسة

الموسم الجامعي: 1441-1442هـ/2020-2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبنوره تنزل البركات، نشكر الله العلي القدير ونحمده على ما هدانا ووفقنا إليه في هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة:

الدكتورة: الساكر مسعودة

التي غمرتنا بتوجيهاتها وإرشاداتها القيمة، وتشجيعها لنا طيلة إنجاز هذا العمل. راجينا

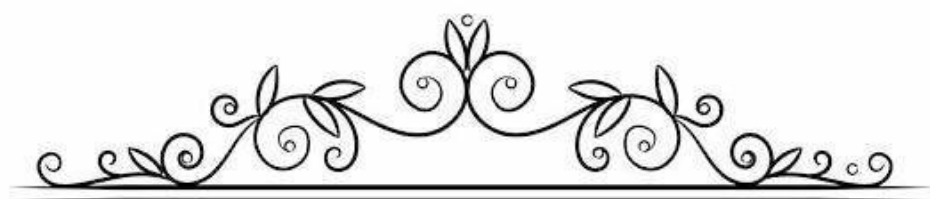
من المولى عز وجل أن يعوض تعبها هذا خيرا إن شاء الله.

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل

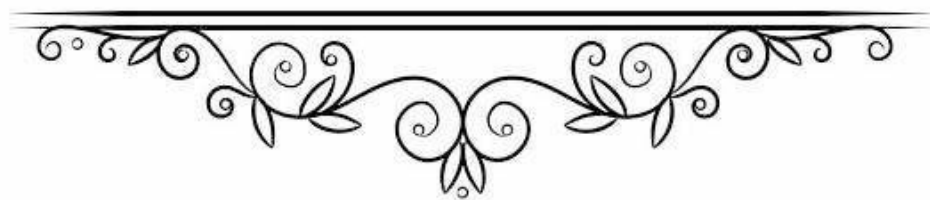
خاصة الدكتور جوادي مليك، والدكتور بحة فتحي، وكل من مدّ لنا يد العون، فإلى

الجميع نقول جزاكم الله عنا كل خير.

الطالبتان: عباسة يسرى - عامر فاطمة الزهراء



المقدمة



مقدمة

الطفل مواطن المستقبل، يتميز بمَلَكَاتٍ عقلية، وقدرة على الاستيعاب والتفكير والتطوير، كما أنه يمتاز بسرعة التأثر بالعوامل المحيطة به، ومن أكثر العوامل التي تشد انتباهه، وسائل الإعلام والاتصال؛ حيث لاحظ المربون نشوء علاقة وطيدة بين الطفل وتلك الوسائل، من بينها التلفاز، الذي يعدّ وسيلة اتصال فعّالة، يمدّ الأطفال بخبرات كثيرة.

وللأطفال في مختلف مراحل حياتهم أنشطتهم الخاصة بهم، والتي تنبع من حبهم الشديد للعب والمرح، ومن بين هذه الاهتمامات التي برزت في الوقت الحاضر، وكانت نتاجاً للتقدّم العلمي والتكنولوجي المتسارع، الذي يمر به العصر الحالي، مشاهدة التلفاز، وما يُقدّمه من برامج تخصّصهم، ولاسيما الرّسوم المتحرّكة، فالأطفال يرون في الرسوم المتحركة امتداداً لحياة اللّعب، وإطلاق العنان للتخيل، وممّا لا شك فيه أن سبب تعلق الأطفال بمثل هذه البرامج، يعود إلى ما يتمتع به من مزايا متعددة، فهو يجمع بين الصوت والصورة والحركة، وله القدرة على جذب انتباه المُشاهد، كما يأخذهم في رحلة العالم الخصب بالمشاهد الخيالية، والملئّة بالمتعة، والمتضمنة لبعض المعارف العلمية والثقافية والاجتماعية، دون أي مجهود يذكر، سوى تشغيل جهاز التلفاز؛ لذا نجده انتشر انتشاراً واسعاً في جميع دول العالم، وأصبح وجوده في كل منزل من الأشياء الأساسية، التي لا غنى عنها.

والرّسوم المتحرّكة تسهم في تكوين شخصية الأطفال وبنائها، وتأتي أهمية الرّسوم المتحرّكة من خلال قابليتها للاستيعاب والفهم، كما تمتاز الرّسوم المتحرّكة بأنها قابلة للفهم والاستيعاب بسهولة وسرعة، وهذا كله يجعلها حذابة ومشوقة للمتعلمين والأطفال، إضافة إلى مخاطبتها للخيال، وهو ما يعشقه الأطفال، ولذلك سعت المؤسسات التربوية إلى استثمارها وجعلها وسيلة تعليمية، وذلك لتحقيق بعض الأهداف التربوية.

ونظرا لأهمية مرحلة ما قبل التمدرس، والدور الكبير الذي تؤديه قنوات الرسوم المتحركة في تلقينهم اللغة؛ جاءت دراستنا الموسومة ب: (أثر الرسوم المتحركة في تنمية كفاءة الحديث لدى أطفال الرياض)، فرصة لتناولها بالدراسة والتحليل والوقوف على دور الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الحديث عند أطفال الرياض.

ولقد كان سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو الرغبة الملحة في التمكن من الممارسات التطبيقية لهذا الجانب من الدراسات التعليمية، والآخر من أجل معرفة دور الرسوم المتحركة في تنمية كفاءة الحديث عند الأطفال.

ومن هنا تمحورت إشكالية بحثنا حول قضية جوهرية، مفادها الإجابة عن مجموعة من الأسئلة، أهمها:

- فيم تتمثل أهمية الرسوم المتحركة؟
- ما هي انعكاسات الرسوم المتحركة على لغة الطفل وسلوكاته؟
- هل للرسوم المتحركة دور في تنمية كفاءة الحديث عند الأطفال؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها، اتبعنا الخطة التالية، إذ قسمنا البحث إلى فصلين تتقدمهما مقدمة ويختتما بخاتمة، خصصنا الفصل الأول للتعرف على الرسوم المتحركة ونشأتها ومعاييرها، وآثارها على الأطفال، هذا من جانب، ومن جانب آخر تناولنا معنى الحديث كمهارة وكيفية تمهيتها عند الطفل.

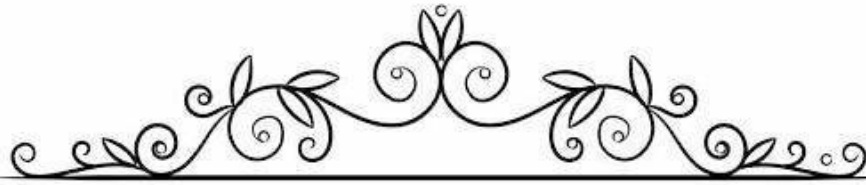
في حين الفصل حاولنا الفصل الثاني الكشف عن مدى تأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل بمهارة الحديث خصوصا؛ حيث اعتمدنا على توزيع استبيان احتوى عن مجموعة من الأسئلة، وقمنا بإحصاء النتائج وتحليلها.

ولإنجاز هذه الخطة اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع، أهمها:

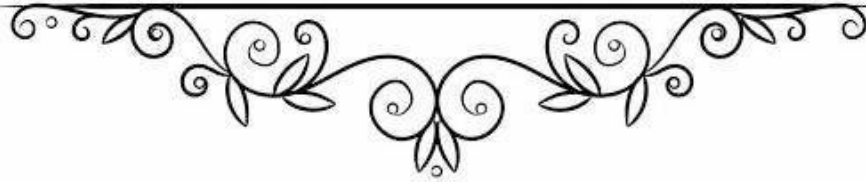
- محمد بن عبد الرحمان العريفي، الرسوم المتحركة وأثرها في العقيدة الناشئة.
- هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة.
- ماهر شعبان عبد الباري مهارات التحدث العملية والأداء.

- نجم الدين علي مردان النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد تطلب بحثنا هذا الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليل الإحصائي، لكونه يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لموضوع الدراسة والعمل على وصفه. وكما هو الحال مع أي بحث علمي، لم يسلم هذا البحث من الصعوبات التي واجهتنا، ويمكن ايجازها فيما يلي:
- صعوبة العمل الميداني الذي استدعى جهدا مضاعفا، سواء من حيث صياغة الأسئلة أو اختيارها، أو من حيث كيفية التخاطب مع أفراد العينة، واختلاف طبائع المستجوبين إلى درجة وجود من استهجن فكرة الموضوع ورفض الإجابة عنها.
- صعوبة الوضع الحالي الذي تعايش معه، من أزمة جائحة كورونا، والتعامل عن بعد في الدراسة.
- ولكن وبرغم كل الصعوبات استطعنا وبعون من الله تجاوزها، وهذا ايمان منا بأن البحث الجاد يتطلب الكثير من الالتزامات.
- وفي الأخير الشكر لله عز وجل، الذي لا توفيق إلا بالتوكل عليه.

والله ولي التوفيق



الفصل الأول: الرسوم المتحركة وكفاءة الحديث عند الأطفال



أولاً: الرسوم المتحركة وأطفال الرياض

إنَّ الطفولة مرحلة حاسمة في حياة الفرد، وهي الأساس الذي تقوم عليه شخصيته، والتي تلعب الدور الهام في بلورة هذه الشخصية حتى تكون صالحة للتعايش مشع المجتمع نافعة له، ويتفق الباحثون في مجال الإعلامي والاجتماع التربوي على أن وسائل الإعلام سيما التلفاز من بين المؤسسات التي أصبحت تلعب دورا لا يقل أهمية عن دور الأسرة في بناء هذه الشخصية، من حيث المعايير والقيم والاتجاهات، ولعل أكثر ما يجذب الطفل ويثير اليه الرسوم المتحركة، فما الرسوم المتحركة؟

وللتعرف على معنى الرسوم المتحركة، ينبغي أن نقوم بتفكيك هذا التركيب إلى مكونين (الرسوم) و(المتحركة).

1. مفهوم الرسوم المتحركة

1.1 مفهوم الرسوم لغة

جاء في لسان العرب لابن منظور مادة (رسم) أن: (الأثر، وقيل: بَقِيَّةُ الأثر، وقيل: هُوَ مَا لَيْسَ لَهُ شَخْصٌ مِنَ الأَثَارِ، وقيل: هُوَ مَا لَصَقَ فِي الأَرْضِ مِنْهَا. وَرَسَمَ الدَّارِ: مَا كَانَ مِنْ آثَارِهَا لاصِقًا بِالأَرْضِ، وَالْجَمْعُ أَرْسَمَ وَرُسُومٌ)¹. ومنه نستنتج أن فعل رسم هو ترك الأثر على الأرض أو غيرها.

وقد عرفه معجم الوسيط بقوله: (رَسَمَتِ النَّاقَةُ رَسِيمًا: عُدْتُ...عَدُّوا فَوْقَ النَّمِيلِ وَأَثَرْتُ فِي الأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الوَطْءِ. وَفُلَانٌ رُسْمًا، وَرَسَمَانًا: حَسَنَ مَشْيِهِ وَنَحْوَهُ، رَسَمًا: ذَهَبَ إِلَيْهِ مُسْرِعًا فِي الأَرْضِ: غَابَ فِيهَا وَعَلَى الْوَرَقِ خَطٌّ. الرُّسُومُ: الَّذِي يَبْقَى عَلَى السَّيْرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً

¹ ابن منظور. لسان العرب. دط. تحق: عبد الله على الكبير وآخرون. القاهرة: مصر، 1119هـ. ج24. مادة (ر.س.م). ص646.

وَمِنَ النَّوْقِ: مَا تُؤَثِّرُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْوَطْءِ جَمْعُ رُسْمٍ¹. بمعنى أنه الأثر المتبقي من شدة التحمل وقوة الارتكاز على سطح الأرض.

نستنتج من التعريفين اللغويين أن الرسم في اللغة هو الأثر الناتج عن تغير نقطة من مكان إلى آخر، والرسم قد يكون تسجيلًا لخطوط سريعة لبعض الملاحظات أو المشاهد أو الخواطر بشكل ما في لحظة معينة، وهو فن مرئي.

2.1 مفهوم المتحركة لغة

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (حَرَكَ) أَنَّ: (الْحَرَكََةُ ضِدُّ السُّكُونِ، حَرْكٌ يَحْرُكُ حَرْكَةً وَحَرْكًا وَحَرَكَهُ فَتَحَرَّكَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ يَتَحَرَّكُ، وَيَقُولُ: قَدْ أَعْيَا فَمَا بِهِ حَرَكَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَه: وَمَا بِهِ حَرَكَ أَي حَرْكَةً: وَفُلَانٌ مَيْمُونُ الْعَرِيكَةِ وَالْحَرِيكَةِ)². بمعنى أنه لا وجود للحركة في مجال السكون.

ولقد ورد في معجم الوسيط أَنَّ: (حَرْكَةً-حَرْكًا: عَنِ النَّسَائِيِّ فَهُوَ حَرِيكٌ، حَرْكٌ-حَرْكًا، وَحَرْكَةً: حَرَجَ عَنِ سُكُونِهِ، حَرْكُهُ أَخْرَجَهُ عَنِ سُكُونِهِ، تَحَرَّكَ: حَرَّكَ فِي قُوَّةٍ، الْحَارِكُ: أَعْلَى الْكَاهِلِ، الْحَرَكَ: الْحَرْكَةُ. يُقَالُ: مَا بِهِ حَرَكَ، الْحَرِكُ: غُلَامٌ حَرِكٌ: خَفِيفٌ ذَكِيٌّ، الْحَرْكَةُ: انْتِقَالُ الْجِسْمِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، أَوْ انْتِقَالُ أَجْزَائِهِ كَمَا فِي حَرْكَةِ الرَّحَى. وَفِي عِلْمِ الصَّوْتِ: كَيْفِيَّةٌ عَارِضَةٌ لِلصَّوْتِ وَهِيَ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَيُقَابِلُهَا السُّكُونُ)³.

وبالتالي تكون الحركة هي انتقال الجسم من مكان إلى آخر، أي خروج كل شيء عن سكونه الذي كان فيه.

¹ مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. ط4. مصر: مكتبة الشروق الدولية، (1429 هـ/2008 م). مادة (ر.س.م). ص 345،344.

² ابن منظور. لسان العرب. ج17. مادة (ح.ر.ك). ص844.

³ المرجع السابق. مادة (ح.ر.ك). ص168.

نستنتج من التعريفين اللغويين السابقين أن الحركة هي تغير موضع الجسم من مكان إلى آخر.

3.1 مفهوم الرسوم المتحركة اصطلاحاً

الرسوم المتحركة هي حكاية وقصة تمثل فكر وثقافة من رسمها، بل تتضمن ما شاء راسمها من عقائد وأخلاق، يتأثر بها الأطفال بالقليل أو الكثير، لذلك تعتبر رسائل موجهة لهم بصفة خاصة.

وقد عرّف "زهور كاظم زعيميان" الرسوم المتحركة بقوله: (الرسوم المتحركة مجموعة من الصور تمر بسرعة معينة لتخضع العين البشرية بأن الصورة بها معتمدة على الخداع البشري، حيث أن الصورة تظل ثابتة على العين بمقدار (10/1) من الثانية بعد زوال الصورة الفعلي، وهي النظرية العلمية نفسياً التي بنيت عليها صناعة الفيلم السينمائي، ويحدث تغيير طفيف في الموضع للمنظر أو الشيء الذي تم تصويره من إطار لآخر وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الأشياء وكأنها تتحرك)¹. وعليه فإن الرسوم المتحركة عبارة عن صور متزامنة تمر بسرعة قصوى، هدفها تظليل العين البشريّة.

وجاء في تعريف آخر "لمحمد معوض" بأنها: (تلك البرامج التي تجسد أفكار ومعاني التي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال، وتستخدم الأسلوب الدرامي المحبب للأطفال لتقدم لهم في مشاهد متكاملة بالصور المرسومة والحركة المقترنة بصوتها الدال على عمق المشاعر والأحاسيس، سواء كان ذلك الصوت حوار أو تعليقاً أو مؤثراً صوتياً لتوضيح المعاني وتحديد الزمان والمكان)². وفي تعريف آخر هي: (نوع من البرامج التي

¹ زهور كاظم زعيميان، "أثر الرسوم المتحركة في سلامة النطق باللغة العربية الفصحى لدى التلاميذ"، مجلة العمدة في اللسانيات تحليل الخطاب، العراق، ع2، 2017م، ص228.

² محمد معوض. دراسات في إعلام الطفل. ط1. مصر، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2010م. ج2. ص ص 81، 82.

تستخدم الرسوم ذات التتابع الحركي لإيصال رسالة معينة في أسلوب درامي مشوق، وقد تعتمد أحيانا على المبالغة في الملامح، وعادة ما تقدم في صور فكاهية للطفل)¹.

وعليه يتضح لنا أن الرسوم المتحركة هي تمثيل للأفكار والمعاني، تركز على عملية تحريك لرسم ثابت ابتغاء مخاطبة الأطفال في أحسن صورة، حيث تكون الصورة المرسومة متكاملة مع الصوت الدال عليها؛ لتحقيق المعنى المحدد.

وقد وردت الرسوم المتحركة عند " منير حجاب " في المعجم الإعلامي بأنها: (تعد أحد فنون التصوير من خلال عرضها على الشاشة في شكل أطر متسلسلة صورت عليها مواقف متتالية لأشياء أو رسومات)². تعتبر الرسوم المتحركة فن تصويري لمشاهد متتابعة ومتراصة فيما بينها لتظهر بشكل فيلم يتم عرضه على الشاشة.

نستنتج من التعريفات السابقة للرسوم المتحركة بأنها فن من فنون التصوير، وهي تجسيد للأفكار والمعاني مخصصة للأطفال في شكل مقاطع متسلسلة ذات طابع كوميدي ترفيهي، يتم عرضها على الشاشات التلفزيونية.

2. الرسوم المتحركة، نشأتها ومعاييرها

تعتبر الرسوم المتحركة أول عنصر يحتك به أطفالنا في البيت، وقبل خروجهم للمحيط الذي يعيشون به، فهم يلهون ويتعلمون منها الكثير من الأشياء.

¹ محمد بن علي، " القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة وأثرها على تنشئة الطفل"، مجلة الرواق للدراسات

الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي أحمد زبانه، غليزان، الجزائر، ع1، 25/06/2020م، ص99.

² غانم سعيد، "الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال (4-6 سنوات)"، دراسة تحليلية لبعض

المسلسلات الإلكترونية المدبلجة، مجلة البحوث الإعلامية، الاستشارية للمجلة، مصر، ع55، ج3،

(1442هـ/2020م)، ص1634.

1.2 نشأة الرسوم المتحركة

قد قيل إن بدايتها (ترجع أولى محاولات تحريك الرسوم المتحركة إلى ثلاثمائة قرن مضى، حين كان الإنسان البدائي يرسم الحيوانات في أوضاع تعبر عن استعدادها للهجوم على الخصم، والثيران وهي تجري في فرار جماعي)¹. إنَّ الرسوم المتحركة سبقت التصوير الفوتوغرافي الذي تم اكتشافه سنة 1835م، في حين الرسوم كانت تتحرك على أقراص منذ عام 1832م، وتم تنظيم أول عرض للرسوم المتحركة في "أكسفورد استريت" عام 1896م....متزامنا مع أول عرض سينمائي شهده العالم في فرنسا في "الجراند كافيه". أما بالنسبة لمنطقتنا العربية والإسلامية فقد بدأت الرسوم المتحركة فيها مع مطلع القرن العشرين، ثم تطورت بظهور التلفزيون في مصر عام 1960م.

ثم تطور هذا الفن تطورا هائلا، إلا أن كثيرا منه لا يزال واقعا في أسر الإنتاج المستورد، خاصة من أمريكا، بما يحمله من نماذج فاسدة، وقيم مدمرة، لا تتفق مع ما ينبغي أن يتربى عليه أطفالنا، أو ما يمثلته ديننا، وتراثنا².

2.2 معايير اختيار الرسوم المتحركة

أ. المعايير العالمية للرسوم المتحركة:

• معايير الهيئة الوطنية لتعليم الأطفال: وتتمثل في الآتي³:

☞ المستوى الذي يوجه للطفل سواء كان جيد أو سيء، حتى قبيل، يحتاج من الطفل مجهود عقلي حتى يفهمه.

¹ نريمان شلاي، "محتويات برامج الرسوم المتحركة وأخطارها اللغوية والاجتماعية والنفسية على الأطفال-أم بي سي 3 أنموذجا-مذكرة ماستر، تبسة، جامعة العربي التبسي، 2016م/2017، ص9.

² ينظر. محمد بن عبد الرحمان العريفي. الرسوم المتحركة وأثرها في العقيدة الناشئة. دط. جامعة الملك سعود، الرياض، 1431هـ. ص20.

³ المرجع السابق. ص12.

- ✍ يختلف الأطفال في فهم ما يرونه في المادة المعروضة من خلال الرسوم المتحركة.
- ✍ يطبق الأطفال ما يرونه بطرق مختلفة.
- ✍ يحتاج الأطفال لوساطة البالغين في عملية فهم المعنى.
- ✍ يختلف تفكير الطفل البالغ، فالأطفال يبنون الأفكار بناء على مستوى نموهم.
- ✍ لا يمكن زرع فكرة في عقل الطفل عن طريق شرحها حسب فهم البالغ لها، بل عن طريق بناء أفكار في ذهنه، عن طريق ربط المعلومات الجديدة بالحصيلة الموجودة لديه.
- ✍ الحوار مع الطفل يجب أن يقوم على الأخذ والعطاء في الطرح.
- ✍ يجب ألا يشابه موقفين وإن كان ضمن نفس السياق لتعليم الطفل.

• الإدارة الفدرالية لوسائل الاتصال (FCC):

معايير خاصة بالمحطات التلفزيونية: وتتمثل في الآتي¹:

- ✍ المحطات الملزمة ببث برامج هادئة لمدة لا تقل عن ثلاث ساعات في اليوم.
- ✍ المحطات الملزمة بتزويد الآباء والعملاء بمعلومات أولية عن البرامج الهادفة وموعد بثها.

معايير خاصة بالبرامج التلفزيونية لتلبية احتياجات الطفل كالعاطفة الاجتماعية والادراكية والخاصة بذكائه: نذكر منها²:

- ✍ الهدف الأسمى هو تلبية الاحتياجات التعليمية والإعلامية.

¹ المرجع السابق. ص13.

² المرجع نفسه. ص13.

- ☞ مدة العرض يجب أن تقل عن ثلاثون دقيقة على الأقل.
- ☞ وقت البث يكون في الفترة ما بين السابعة صباحا والعاشر مساء.
- ☞ البرامج التلفزيونية يجب أن يعاد بثها ضمن مواعيد منتظمة.
- ☞ البرامج المعدة للأطفال يستوجب أن تكون معدة خصيصا لتعليم الأطفال.

ب. المعايير العربية للرسوم المتحركة

وتتلخص هذه المعايير في النقاط التالية¹:

- ☞ تصميم وتنفيذ برامج خاصة تعليمية وتربوية ومعرفية موجهة للأطفال، في جميع مراحلهم العمرية: (ما قبل المدرسة/ ستة إلى تسعة سنوات/ عشرة إلى ثلاثة عشرة سنة).
- ☞ عدم احتواء البرامج على مشاهدة أو حوارات أو تعليقات تخذش الحياء العام، أو تتضمن عبارات غير مهذبة، أو غير محتشمة، أو توحى بذلك.
- ☞ التزام الرسوم المتحركة بالتحذير والتنبيه من خطر الانحراف على الأطفال والناشئة.
- ☞ عدم مساس الرسوم المتحركة المعدة بالحقائق التاريخية، وتحويرها لأي عرض كان، وخاصة فيما يتعلق بتاريخ الأمة الإسلامية، وبلدان الوطن العربي.
- ☞ عدم إظهار الرسوم المتحركة للمسكرات والمخدرات والعلاقات المثلية والمحرمة دينيا أخلاقها.
- ☞ تهتم برامج الرسوم المتحركة من تشجيع الفساد الاجتماعي والأخلاقي، وإبراز مساوي استباحة المال العام والرشوة، والسرقة والاحتيال.

¹ المرجع السابق. ص14.

❧ عدم تضمين برامج الرسوم المتحركة ما يدعو إلى تصديق الخرافات والشعوذة، والسحر، مجابهة هذه المظاهر بالمنطق العلمي السليم.

ج. أسس اختيار برامج الأطفال

يتم اختيار البرامج المقدمة للأطفال وفق أسس، منها¹:

❧ مراعاة المستوى العقلي، والمستوى السني، والمستوى الانفعالي والشخصي، الخبرات والقدرات لكل فئة من الأطفال، إضافة إلى مراعاة اللغة.

❧ مراعاة العبارات البسيطة التي تتسجم في تسلسلها المنطقي، ومعناها مع الحقائق، والواقع المحيط ببيئة الطفل، والبعد عن العبارات المجردة التي تتبع من واقع الخيال المطلق.

❧ مراعاة الأهداف التربوية التي تعطي الطفل مجالا في الانتقال من مرحلة الغرائز إلى مرحلة التكيف الاجتماعي.

حيث تعتبر هذه المعايير والأسس مهمة لتربية الطفل من الناحية الاجتماعية، اللغوية، العلمية....

3. أثر الرسوم المتحركة على أطفال الرياض وأخطارها

1.3 أثر الرسوم المتحركة على الأطفال

أفلام الرسوم المتحركة لها أثر واضح في أفكار الأطفال وأخلاقهم، وهذا ظاهر من تأمل مشاهدة الأطفال لها زمنا يمتد إلى أكثر من عشر ساعات أسبوعيا، أو أكثر.

¹ المرجع السابق. ص15.

وقد أسفرت آثارها على عدة نقاط، وهي¹:

- ☞ يشاهد جميع أطفال الروضة أفلام الرسوم المتحركة وتستحوذ على اهتمامهم.
- ☞ يفضل أطفال الروضة مشاهدة الرسوم المتحركة من خلال القنوات الفضائية ثم من خلال الفيديو.
- ☞ تؤثر الرسوم المتحركة على المحصول اللغوي للطفل وقدرته على التعبير بدرجة متوسطة.
- ☞ تؤثر الرسوم المتحركة على ثقافة الطفل ومعلوماته بدرجة متوسطة.
- ☞ يفضل الأطفال الرسوم المتحركة الأجنبية التي تتحدث باللغة العربية، وأن تكون قصتها خيالية.
- ☞ تؤثر السمات التي تتصف بها شخصيات أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية على انفعالات الطفل.
- ☞ يرى الآباء أن القيم التي تحتويها أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية لها تأثير على سلوك الطفل بدرجة عالية.
- ☞ تشمل أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية أو العربية على قيم سلبية وقيم إيجابية.
- ☞ تؤثر الشخصيات الكرتونية في نفس الطفل إلى درجة مخيفة، تصل أحيانا إلى حد التعلق الروحي.

2.3 الأخطار الناجمة عن الرسوم المتحركة

تحمل الرسوم المتحركة الكثير من الأخطار التي تضر الطفل، يتمثل أهمها في الآتي:

¹ ينظر، المرجع السابق. ص25.

أ. الخطر اللغوي

تعتبر اللغة أداة من أدوات التفكير واكتسابها على الوجه الصحيح سيمكّن الفرد من اكتساب الأداة الفاعلة في العمليات التفكيرية، وفي هذا المجال ترى بعض الدراسات أنّ التلفزيون يسهم بفاعلية في إنماء وإثراء لغة الطفل وبمعدّلات أسرع من طرائق التدريس الكلاسيكية، وذلك لاعتماده على الصورة التي هي بحسب بعض الدراسات الحديثة أحد أشكال اللغة، بل إنّ البعض يذهب لاعتبار لغتها تشكّل دافعا إضافيا للنشاط العقلي؛ حيث تحوّل المعاني والدلالات المجردة للأحرف والكلمات إلى معان ملموسة بفضل الاستخدام الحاذق للصّور والحركات.

إنّ أهم المشكلات والانتقادات التي تواجه وسائل الإعلام هي سوء استعمال اللغة، من خلال طريقة الكلام في البرامج ولغة التمثيليات التي تؤثر على الأطفال تأثيرا بالغا، فأسلوب الأداء بالعبارات الشاذة والألفاظ الدخيلة فضلا عن النطق المنحرف. وخاصة عندما تتشبه المذيعات بالنطق الأجنبي للحروف، فاللغة العربية تقدّم بأبشع صورها¹.

وعليه فإنّ اللغة يكمن جوهرها في أسلوب نطقها، فإذا كان جيّدا يؤدي إلى إثراء رصيد لغوي جيّد للطفل، وإذا كان نطقها خاطئ فهذا هو الخطر اللغوي الناجم لدى الطفل.

ب. الخطر النفسي

يؤكد علماء النفس أنّ البرامج التلفزيونية (منها الرسوم المتحركة الموجهة للطفل) تقوم بمهمة تربوية سلبية، جوهرها التخدير والانصراف على الواقع إلى عالم خيالي مريض، كما يؤكدون أنّه يربّي الطفل على العنف، وينعكس ذلك على المشاهدين (الأطفال الصغار) بإصابتهم بالغثيان، وأمراض نفسية كالخوف والعدوان. بالإضافة إلى الترويج لعملية التربية

¹ ينظر. نريمان شالي. "محتويات برامج الرسوم المتحركة وأخطارها اللغوية والاجتماعية والنفسية على الأطفال". ص ص

الموازية والمعاكسة للتربية المطلوبة، فأبناؤنا يعيشون تناقضا رهيبا بين ما يدعوا إليه الإسلام، مما يجعلهم يصابون بالصراع النفسي، وانفصام الشخصية¹.

وعليه فيتمثل هذا الخطر في الأمراض النفسية؛ وذلك لأثر الرسوم السلبي، من تلقاء الأفلام الخيالية والخروج عن الواقع، فيجد الطفل أنه في صراع نفسي، مما يؤدي إلى انفصام الشخصية والخوف.

ج. الخطر الاجتماعي

ومن الأضرار إضاعة الوقت مما يسبب إشاعة الكسل، وتعطيل الإنتاج، وصرف عن الدراسة، وقطع صلة الأرحام، حيث انشغل الناس بالتفرج على ما لا ينفعهم، كما يقتل وقتهم فلا يتزاورون، وإن فعلوا فلا يتحدثون بقدر ما يتحلقون حول الشاشة، بالإضافة إلى الدعوة الصريحة إلى الجرائم من العنف والقتل والسرقة وغيره، قلب الموازين بجعل من لا يستحق قدوة من الراقصات ومن على شاكلتهن. وإهمال أهل العلم مما يفقد الأمة هويتها. بالإضافة إلى تمرد الأبناء على الآباء بالمشاهد التي تدعوا إلى ذلك. وتعليم المشاهدين الغناء والخلاعة ولعلاقات المحرمة وكل ما يجر إلى الرذيلة، وتصويرها على أنها بطولة وذكاء².

الرسوم المتحركة لها خطر واضح على الطفل خاصة الاجتماعية فهو ناجم عن قطع صلة الرحم ومخلّ للحياء، ومانع الطفل من الاندماج وسط أفراد المجتمع، ومضيع للوقت.

مما سبق يتّضح لنا أنّ الأخطار الناجمة عن الرسوم المتحركة تتمثل في الخطر اللغوي، النفسي، الاجتماعي، فهي تؤثر سلبا على الطفل وشخصيته فتجعله عنيفا وعصبيا، إلا أنّ الخطر اللغوي هو المشكل الكبير في النطق لدى الطّفل من اضطراب وخوف وتأتأة....

¹ ينظر. المرجع السابق. ص20.

² ينظر. المرجع نفسه. ص22.

ثانياً: كفاءة الحديث وتنميتها لدى الأطفال

للتعرف على معنى كفاءة مهارة الحديث وتنميتها، جدير بنا أن نتطرق إلى معنى كل من (الكفاءة-مهارة الحديث-التنمية).

1. مفهوم الكفاءة

تعد الكفاءة موضوعاً حديثاً أولاه الباحثون أهمية بالغة؛ إذ يمثل عنصراً مهماً في تحقيق الأهداف، من خلال ما يمتلكه من خبرات ومعارف ومهارات، وإنما الكفاءة الركن الأساسي التي تعتمد عليه المؤسسات في كل المجالات؛ لتحقيق الأهداف المسطرة.

فما مفهوم الكفاءة؟

1.1 مفهوم الكفاءة

أ. لغة

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ك.ف.أ) أَنَّ الْكَفَاءَ: (الْكَفَى: النَّظِيرُ، وَكَذَلِكَ الْكُفْ وَالْكُفُو، عَلَى فُعْلٍ وَفُعْلٍ. وَالْمَصْدَرُ الْكَفَاءَةُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ، وَتَقُولُ: لَا كِفَاءَ لَهُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، أَيُّ لَا نَظِيرَ لَهُ، وَالْكَفْءُ النَّظِيرُ وَالْمُسَاوِي)¹.

بمعنى أن الكفاءة هي التناظر، أي تكافئ الشئان، ونقصد بها المماثلة.

ولقد وردت الكفاءة في معجم الوسيط على أنها: (الْكَفْءُ: الْمُمَاتِلُ وَالْقَوِيُّ الْقَادِرُ عَلَى تَصْرِيفِ الْعَمَلِ. (ج) أَكْفَاءٌ، وَكِفَاءٌ، وَالْكَفَاءُ: لَا كِفَاءَ لَهُ: لَا مُمَاتِلَ، وَالْكَفَاءَةُ: الْمُمَاتِلَةُ فِي الْقُوَّةِ وَالشَّرَفِ)². ويقصد بالكفاءة هنا القدرة وحسن التصرف.

نستنتج من التعريفين اللغويين أن الكفاءة هي المماثلة والقوة في اتقان العمل.

¹ ابن منظور. لسان العرب. ج46. مادة (ك.ف.أ). ص3892.

² مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (ك.ف.أ). ص791.

ب. اصطلاحا

يعرفها عبد الكريم غربي في معجمه (المنهل) بقوله: (يعد لفظ كفاء قديم الاستعمال داخل لغة التواصل، حيث كان ولازال يفيد صفة الفرد المتمكن من مهارة أو قدرة أو حرفة ما، فنقول على هذا الغرار طبيب كفاء وتاجر كفاء ومدرس كفاء. ولعلّ شهادة الكفاءة التي كانت تسلم للمدرس بعد اجتياز لجملة من الاختبارات لخير دليل على التعبير عن هذه الصفة)¹. بمعنى أن الكفاء ميزة الانسان الحاذق الوفي لعمله مهما كان.

وقد عرّفها أيضا كل من "حسن شحاته وزينب النجار" على أنها: (امتلاك المعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والمفاهيم والاتجاهات، التي يمكن اشتقاقها من أدواره المتعددة، وهي أداء عملي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه)². ويقصد بتعريفهما أن الكفاءة هي الحصول على الخبرات، أي قدرة المعلم وتمكنه في جميع المجالات العلمية والثقافية.

وذكر في موضع آخر أن الكفاءة هي: (مجموعة القدرات أو الممكّنات المرتبطة بمهام وأدوار المعلم المختلفة، سواء كانت على المستوى النظري، والذي يتضح من خلال التخطيط والإعداد للأعمال اليومية والأنشطة المتعددة والمتصلة بها، أو على المستوى التطبيقي، والذي يتضح من خلال السلوك والأداء الفعلي للمعلم داخل الفصل)³. وعليه فإنها القدرة وتمكن المعلم داخل مساره الدراسي ضمن محيط عمله.

نستنتج من التعريفات السابقة للكفاءة بأنها الخبرات التي يكتسبها الفرد في ميدان عمله ومدى إتقانه له.

¹ عبد الكريم غريب. المنهل التربوي. ط1. الجزائر، الدار البيضاء: منشورات عالم التربية. 2006م. ج1. ص184.

² حسن شحاته، زينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. معجم عربي إنجليزي. إنجليزي عربي. ط1. مراجعة: حامد عمار. مصر: الدار المصرية اللبنانية، (1424هـ/2003م). ص245.

³ المرجع نفسه. ص245.

2. مهارة الحديث وسماتها

يعتبر الحديث أو الكلام نقطة تواصل بين الأفراد، فهو الذي يجعل التفاهم بينهم شيء واقع في الحياة. والحديث هو المهارة اللغوية التي يكتسبها منتج اللغة بعد الاستماع للغة ومحاكاتها، من خلال المجتمع الذي يعيش فيه، إنه المظهر الحقيقي للغة والمجسد لها.

فما المقصود بمهارة الحديث؟

1.2 مفهوم مهارة الحديث

أ. لغة

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة (ح.د.ث) أَنَّ: (الحديث: نقيض القديم، والحدث نقيض القدم، حَدَثَ الشَّيْءُ يَحْدُثُ حَدُوثًا وَحَدَاثَةً، وَأَحْدَثَهُ هُوَ، فَهُوَ مُحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ، وَكَذَلِكَ اسْتَحْدَثَهُ)¹. ونقصد به واقعة من زمن آت.

في حين عرفه مجمع اللغة العربية في معجم الوسيط بِأَنَّ: (حَدَثَ الشَّيْءُ حَدُوثًا، وَحَدَاثَةً: نَقِيضُ قَدَمٍ وَإِذَا ذُكِرَ مَعَ قَدَمٍ ضَمٌّ لِلْمُرَاوَجَةِ كَقَوْلِهِمْ: أَخَذَهُ مَا قَدَمَ وَمَا حَدَثَ يَعْنِي هُمُومُهُ وَأَفْكَارُهُ الْقَدِيمَةُ وَالْحَدِيثَةُ. وَحَدَّثَ مِنْ حَدَثٍ: (حَدَّثَ) تَكَلَّمَ وَأَخْبَرَ)². ونعني بالحديث هو التكلم والإبلاغ عن شيء ما.

ومنه نستنتج أن الحديث هو الكلام الذي يتحدث به شخص ما؛ ليعبر عن رغباته.

ب. اصطلاحا

¹ ابن منظور. لسان العرب. ج17. مادة (ح.د.ث). ص796.

² مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (ح.د.ث). ص159.

ولما كانت المهارة تعني (الدقة والسهولة في إجراء عمل من الأعمال)¹ أما المهارة اللغوية فهي: (أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة ومراعاة قواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة)²

عرّف معجم (مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم) مهارة الحديث بأنها: (العملية التفاعلية التي يتم من خلالها إرسال واستغلال ومعالجة المعلومات، وهي نوع من الاتصال عن طريق الكلمة المنطوقة، والتي لها مجموعة من التكتيكات والخصائص، أو هي المهارة التي يستطيع الفرد من خلالها التحدث والتعبير بطريقة طبيعية في المواقف الاتصالية، من أجل عرض أفكاره وآراءه ومشاعره)³. ويقصد بها عملية التواصل بين الأفراد، عن طريق النطق؛ لإيصال المعنى المراد فهمه.

أما "ماهر شعبان عبد الباري"، فقد عرفها بقوله هي: (القدرة على استخدام الرموز اللفظية لتعبير الفرد عن أفكاره ومشاعره بفاعلية، وبطريقة لا تؤثر على الاتصال ولا تستدعي الانتباه المفرط للتعبير عن نفسه أو المتكلم)⁴.

كما قيل في تعريف آخر بأن التحدث: (مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على اخراج الأصوات اللغوية وفهمها، ويتصل بذلك عدة عمليات فسيولوجية كالتنفس تذبذب أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة، كما تعتمد على حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان

¹ فاطمة الزهراء بشنب. "أفلام الكرتون الناطقة بالعربية ودورها في تنمية مهارة المشاهدة لدى أقسام التحضيري"، مذكرة ماستر، ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، 2014م/2015م، ص12.

² دليلة مصمودي، " دور الفضائيات العربية في تنمية المهارات اللغوية للطفل الجزائري دراسة وصفية ميدانية -أطفال بسكرة أنموذجاً-" مذكرة ماجستير، بسكرة، جامعة محمد خيضر، (1428هـ/2007م)، ص68.

³ مجدي عزيز إبراهيم. معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. ط1. القاهرة، مصر: عالم الكتب، 2009م. ص1025.

⁴ ماهر شعبان عبد الباري. مهارات التحدث العملية والأداء. ط1. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (1432هـ/2011م). ص93.

والشفاه وسقف الحلق الصوت في صورته النهائية، والنطق ذلك يعني القدرة على إصدار الأصوات بشكل صحيح)¹.

ومن التعريفين السابقين نستطيع القول إن مهارة الحديث عند الطفل تتمثل في القدرة على استعمال مصطلحات أو رموز ينطق بها الفرد؛ ليعبر عما يدور في ذهنه أو مشاعره، وتُعتبر مهارة من المهارات اللغوية التي تسهم في عملية التواصل.

ومهارة الحديث عند الطفل تنقسم إلى شقين، الأول لفظي والثاني غير لفظي، فالأول هو قدرته على إخراج الكلمات والحروف وصفاتها، أما الثاني فهو الحركات والإيماءات والإشارات.

2.2 سمات مهارة الحديث

يعدّ المتحدّث عنصراً رئيساً في عملية التواصل؛ والمتحدّث الناجح يتسم بمجموعة من السمات تتمثل في²:

• السمات الشخصية

وهي الموضوعيّة والصدق والوضوح والدّقة والحماسة، والقدرة على التركيز، والالتزان العاطفي، وحسن المظهر، والقدرة على الإفادة من حركات اليدين والجسد في إيصال المعاني.

³ المرجع السابق. ص 94.

² دليّة مصمودي، "دور الفضائيات العربية في تنمية المهارات اللغوية للطفل الجزائري دراسة وصفية ميدانية- أطفال بسكرة أنموذجاً-"، ص 69

• السمات الصوتية

والمراد بها استخدام طاقات الصوت، من حيث النبر والخفض والهمس، وأبرز السمات الصوتية إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ومراعاة قواعد النحو، ووضوح الصوت، وعدم السرعة أثناء التحدّث، ومراعاة أمكنة الوقف العارض والتام.

• السمات الاجتماعية

هي السمات التي يستخدمها المتكلم لإقناع المستمعين بوجهة نظره، كتأكيد كلامه بالحجج والبراهين والأدلة المنطقية، تتضاف إليها القدرة على التحليل. وإذا كان للمتحدّث سمات لا بد أن يتّصف بها، فإنّ لحديثه أيضا سمات تجعل منه حديثا مؤثرا وقويا، نذكر منها¹:

➤ الاستهلال الجيد للكلام.

➤ خاتمة الكلام المنطقية.

➤ مشاركة أكبر قدر من الحواس أثناء التحدّث.

➤ تعلّم حسن الاستماع؛ لأنّ الاستماع الجيد للآخرين جزء من مخاطبتهم.

ومنه نلاحظ أنّ مهارة الحديث ترتبط بمهارة الإنسان في استخدام الكلام الشفوي، في تنفيذ تعابير، وصلاته وعلاقاته الشخصية والاجتماعية والإنسانية، وإبداعاته الفكرية، ومهاراته الكلامية في التعبير المؤثّر، والانسيابية السلسة؛ لذا وجب توفر سمات المتحدّث (الشخصية، الصوتية، الاجتماعية).

¹ المرجع السابق. ص 69.

3.2 علاقة مهارة الحديث بمهارة الاستماع

إذا كان الاستماع مهارة في كَيْفِيَّةِ استقبال الكلام، فالتكلم مهارة دقيقة في كَيْفِيَّةِ إرسال الكلام، وتوصيله إلى الآخرين بوضوح مؤثر، وفهم دقيق، فالعلاقة بين الاستماع والتكلم علاقة وثيقة، وارتباط قوي في تكوين أساس القاموس اللغوي لدى الإنسان، وعن طريقهما ينمي البناء اللغوي، والأسلوب اللساني، وبقية الفنون اللغوية؛ ولذلك فالتدعيم والتعزيز ينصبان على تفاعلها بطريقة نظامية، وترابط متوازن، وتكاملية مستمرة بين عمليتي الاستلام (الاستماع)، والإرسال (التكلم) في كلام لغوي صحيح، وتعبير شفوي دقيق، وخاصة في السنوات الخمس الأولى؛ حيث يتنامى البناء اللغوي والاستقرار اللغوي؛ لأنَّ الطفل يشعر في بداية تكلمه بالارتياح عمّا يعبر عن نفسه، ويحسُّ أنَّ تعليقاته في التعبير، ومشاركته في الحوار مقبولة في أسرته وحضانته، ورياض الأطفال؛ حيث تبدأ فيها المحفزات والمثيرات المقصودة، لتشجيع الطفل على التكلم، والتعبير عن نفسه بكلام صحيح، ولغة مفهومة، ليكون مقبولا في علاقاته الاجتماعية السارة، وتفاعلاته مع الآخرين، وتكوين ثقته بنفسه على أنه قادر أن يقول ما يريد، أو أن يشارك مع الآخرين في تنفيذ ما يريدون منه¹.

وتتداخل مهارة الحديث مع مهارة الاستماع تداخلا شديدا، فوجود الأولى يستلزم وجود الثانية، حتى وإن كان المتحدث يتحدث لذاته، فالاستماع سيكون في ذاته أيضا.

3. مفهوم التنمية

ظهر مفهوم التنمية حديثا، واهتموا به بشكل كبير، نظرا إلى الآثار الإيجابية التي تترتب عليها جميع مجالات الحياة، وتأثيرها الحساس والمباشر في حياة أفراد المجتمع.

فما مفهوم التنمية؟

¹ ينظر نجم الدين علي مردان. النمو اللغوي وتطويرة في مرحلة الطفولة المبكرة. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح، (1426هـ/2005م). ص110.

1.3 مفهوم التنمية

أ. لغة

جاء في لسان العرب لابن منصور في مادة (نمى) أن: (التَّئِمَّةُ هِيَ جَمْعُ لَنَمَى: النَّمَاءُ: الزِّيَادَةُ. نَمَى يَنْمِي نَمِيًّا وَنُمِيًّا وَنَمَاءً: زَادَ وَكَثُرَ، وَرُبَّمَا قَالُوا يَنْمُوا نُمُوءًا.

المُحَكَّمُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ يَنْمُو بِالْوَاوِ: إِلَّا مِنْ أَحْوَيْنِ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهُ جَمَاعَةَ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: هَذَا بِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَقَالَ يَنْمَى وَيَنْمُو فَسَوَّى بَيْنَهُمَا، وَهِيَ النُّمُوءَةُ، وَأَنَمَاهُ اللَّهُ، فَيُعَدَّى بِغَيْرِ هَمْزَةٍ، وَنَمَاهُ، فَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ¹. يلاحظ من هذا التعريف أن كلمة التنمية ارتبطت بمعنى الزيادة والكثرة.

وقد عرّفها معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بقوله: (نَمَا الشَّيْءُ نَمَاهُ وَنُمُوءًا: زَادَ وَكَثُرَ، وَيُقَالُ: نَمَا الزَّرْعُ، وَنَمَا الْوَلَدُ، وَنَمَا الْمَالُ. وَيُقَالُ: هُوَ يَنْمُو إِلَى الْحَسَبِ، وَنَمَا الْخِصَابُ فِي الْيَدِ أَوْ الشَّعْرِ: أَيِ إِزْدَادِ حُمْرَةٍ وَسَوَادًا، وَالنَّمُوءُ هُوَ الزِّيَادَةُ)². يعني أن التنمية من النمو وهي الزيادة والكثرة.

مما سبق يتضح أن مصطلح التنمية في كلتا التعريفين اللغويين يعني النمو والزيادة والكثرة.

¹ ابن منظور. لسان العرب. ج55. مادة (ن.م.ي). ص4551.

² مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. مادة (ن.م.ي). ص956.

ب. اصطلاحا

يقول حسن شحاته وزينب النجار في كتابهما أن التنمية هي: (رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة، وتتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد)¹.

وفي تعريف آخر حددت التنمية بأنها: (عملية هادفة إلى تحقيق زيادة سريعة وتراكمية، في زمن محدد وقصير نسبياً، بإحداث تغيرات نوعية، وكمية، وذلك بالجهود المنظمة)².

وعليه تكون التنمية عملية غائية تسعى إلى تحقيق زيادة سريعة، في زمن محدد وقصير نسبياً، وهي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي؛ وذلك بإحداث تغيرات نوعية وكمية، باعتماد جهود المنظمة، وتعتبر وسيلة الإنسان وغايته.

4. تنمية كفاءة الحديث عند الأطفال

يحرص العديد من المربين المتعاملين مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث، ليس فقط لأهمية التمييز السمعي واللفظي بالنسبة للقراءة والكتابة؛ ولكن لارتباط هاتين العمليتين بإثارة الدافع للقراءة حول موضع التحدث في البيت والروضة.

وبالرغم من وجود العديد من الوسائط التي تدعوا الطفل إلى الحديث، وتنمي لغة التحدث، إلا أنه من المهمّ بمكان إفراح المجال أولاً للتعبير الحر، باستخدام وسائل وموضوعات محدّدة؛ ذلك أن الطفل بحاجة في هذه المرحلة إلى الانطلاق، والحركة واللعب، وقدرته المحدودة على التركيز والانتباه؛ لإتاحة الفرصة له لاكتشاف بيئته وعالمه، واختيار

¹ حسن شحاته، زينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ص 157.

² فاطمة الزهراء بشنب، "أفلام الكرتون الناطقة بالعربية ودورها في تنمية مهارة الحديث لدى أقسام التحضيري، ص 12.

الموضوعات، وأنواع اللعب، التي يميل إليها، والتحدّث مع أفراد يشعر بالألفة معهم، ويطمئن إليهم دون تقييد مبالغ فيه. فما هو دور الوسائط في تنمية مهارة الحديث؟

1.4 دور الوسائط في تنمية مهارة الحديث عند الطفل

هناك بعض الطرائق والوسائط التي يمكن الاستعانة بها لتيسير اكتساب لغة التحدّث السليم وقواعده دون إكراه، فمنها¹:

☞ أن تكون الوسائط جذابة في شكلها وصورها، ويفضل أن تزود بالصوت والحركة، وأن يكون باستطاعة الطفل استخدامها دون اللجوء إلى مساعدة شخص بالغ.

☞ أن تتناول موضوعات مرتبطة بحياة الطفل وبيئته واهتماماته في مرحلة الطفولة المبكرة وبأنشطته اليومية.

☞ ألا تغفل جانب التنشئة الاجتماعية والخلقية، وتهتم بالتربية الوجدانية للطفل، إلى جانب تنمية مهاراته اللغوية.

☞ أن يراعي في تصميمها مبدأ التدرج في الصعوبة، كأن يتم البدء بلوحات بسيطة، تمثل الشارع أو السوق أو أسرة النقت حول مائدة الإفطار في رمضان، ثم يتم الانتقال إلى لوحات فيها تفاصيل أكثر، ومأخوذة أيضا من حياة الطفل في الروضة، في غرفة الفصل مثلا أو في الحديقة.

☞ أن يتم التحدّث حول الموضوعات التي تتناولها المصوّرات، أو القصص، أو الأنشطة والبرمجيات، قبل عرضها على الأطفال، بلغة بسيطة؛ لتزويد الطفل بالمفردات والمفاهيم والخبرات التي يحتاجها؛ للتحدّث بشيء من الثقة والطلاقة.

¹ هدى محمود الناشف. تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. ط1. القاهرة: دار الفكر، (1428هـ/2007م). ص78.

☞ أن تؤدي الأنشطة المرتبطة بالوسائط المقدمة إلى إحساس الطفل بزيادة كفاءته في تعامله مع بيئته، وأن يكون لها مردودها الوظيفي في حياته اليومية.

2.4 أهمية تنمية مهارة الحديث

نظرا لأهمية اللغة فقد اهتم علماء اللغات والاجتماع والفلسفة منذ وقت مبكر بدراسة الوظائف الاجتماعية التي تؤديها اللغة، وتقديم النماذج المختلفة لكيفية تأدية هذه الوظائف، ولا زالت الأبحاث مستمرة في هذا المجال، مرافقة للتطورات العملاقة التي تجري في مختلف ميادين المعرفة، ومنها باب اللغات.

وتتمثل أهمية التحدث في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه. وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة، إلا إذا كان صحيحا ودقيقا؛ إذ يتوقف على حسن التعبير وصحته، ووضوح الاستقبال اللغوي، والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش، والتعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية، وعلى إتقانه يتوقف تقدم الطفل في كسب المعلومات الدراسية المختلفة... وتتجلى أهمية التحدث باعتباره مظهر التعبير فيما يلي¹:

☞ أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات؛ لأنه وسيلة الإفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم.

☞ أنه وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.

☞ أن للعجز عن التعبير أثرا كبيرا في إخفاق الأطفال، وتكرار إخفاقهم يترتب عليه الاضطراب، وفقدان الثقة بأنفسهم، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري.

☞ أن عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص، وضياع الفائدة.

¹ ماهر شعبان عبد الباري. مهارات التحدث العملية والأداء. ص 99.

3.4 أهداف تنمية مهارة الحديث عند الطفل

فإذا أردنا أن نحدّد أهدافا تدخل في مهارة التحدّث، يمكن القول بأنّها تشمل¹:

☞ نموّ المفردات اللّغوية التي يحتاجها الطفل؛ للتعبير عن الأشياء والأفعال، والأحاسيس التي يشعر بها.

☞ اللفظ الصحيح للكلمات، والنطق السليم للحروف.

☞ التكلّم في جمل سليمة غير مبتورة، وحسب قواعد اللّغة.

☞ اكتساب مهارة ترتيب الأفكار؛ ليفهم السّامع معنى الكلام.

☞ مهارة الاتصال بالآخرين.

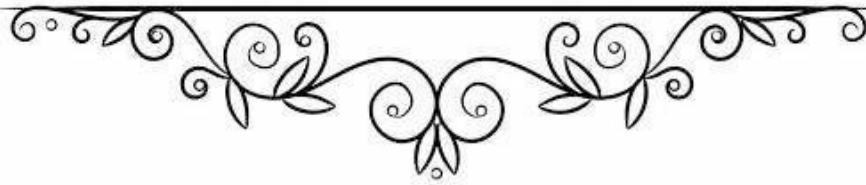
والترجمة الإجرائية لهذه الأهداف تتمثل أولاً في تزويد الطفل، من خلال الأنشطة اليومية التي يمارسها، والموضوعات التي تقدم وتدور حولها خبرات الطفل، بالمفردات اللّغوية التي يحتاج إليها؛ بحيث تكون قريبة من لغته العامية، ولكنّها أرقى قليلاً، وتقرب من المفردات التي تشملها النّصوص القرائيّة التي يصادفها في الروضة والمدرسة.

ثم تأتي أهمية الانتباه إلى الطريقة التي يلفظ بها الطفل الكلمات والحروف؛ إذ لا بدّ أن يكون لفظه واضحاً وسليماً. فإذا كان يلفظ بعض الحروف بطريقة خاطئة لاستمرانه اهتمام الوالدين بلغته الطفليّة وتعزيزهما لها، أو لعب خفي حقيقي.

¹ هدى محمود الناشف. تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. ص73.



الفصل الثاني: الرسوم المتحركة وأثرها على كفاءة مهارة الحديث عند أطفال الرياض



توطئة

تعد الدراسة الميدانية صلب الموضوع ومحوره الأساسي، وهي الجانب المكمل للدراسة النظرية التي قمنا بها سابقا، وإن كان هناك فصل بينهما فهو للضرورة المنهجية فقط، وطبيعة الجانب الميداني يقتضي اتباع خطوات منهجية مضبوطة.

وسيتم التعرض في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي تتمثل في: طرح إشكالية الدراسة، وذكر أهداف الدراسة، ثم المنهج المتبع في هذه الدراسة، ومجتمع الدراسة (العينة)، وأخيرا أدوات الدراسة.

أولا: إشكالية الدراسة

يعتبر التلفزيون أداة تتميز بقدرة عالية على الإقناع والتأثير المباشر وغير المباشر في سلوك الأفراد، من ضمنهم الأطفال؛ حيث يقضون معظم أوقات فراغهم في مشاهدته، ويعمل التلفزيون على استقطاب الأطفال عن طريق الرسوم المتحركة، كوسيلة للترفيه طيلة اليوم؛ حيث تحتوي أغلب الرسوم على إيجابيات فعّالة، من أهمها طلاقة الحديث، وبعض القيم الأخلاقية الحسنة، لكن تحمل في طياتها سلبيات، وعليه فإن إشكالية بحثنا تتمحور حول التساؤل الآتي:

ما مدى تأثير الرسوم المتحركة على مهارة الحديث عند أطفال الرياض؟

ثانيا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

➤ معرفة مدى تأثر الملكة اللغوية لدى أطفال الرياض بالرسوم المتحركة.

➤ معرفة أثر مشاهدة الرسوم المتحركة على حديث أطفال الرياض.

➤ الكشف عن مهارة الحديث وسماتها عند أطفال الرياض.

➤ كيفية تنمية كفاءات الحديث لدى أطفال الرياض.

➤ معرفة أخطار مشاهدة الرسوم المتحركة ومعالجتها بطرائق سليمة.

➤ مدى مراقبة الوالدين لمشاهدات أبنائهم للقنوات التلفزيونية.

ثالثا: منهج الدراسة

بما أن البحث العلمي يتميز بتعدد مناهجه، إلا أن نوعية دراستنا لهذا البحث وطبيعة الظاهرة التي تبحث في أثر الرسوم المتحركة في تنمية كفاءات الحديث لدى أطفال الرياض، هي التي تحدد المنهج المناسب، لذا اعتمدنا على المناهج الآتية:

المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي التحليلي ويعرف على أنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة، تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة وتصويرها كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، عن طريق جعل معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وإحصائها وتحليلها وإخضاعها إلى الدراسة الدقيقة.

رابعا: مجتمع الدراسة (العينة)

مفهوم العينة

يتمثل مجتمع الدراسة (العينة) في مجموعة من أطفال الرياض، منهم من يدرس بالمؤسسات الخاصة، ومنهم من يدرس بالمؤسسات العامة للعام الدراسي 2020/2021م.

تعرف العينة على أنها: (مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي،

ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياء أو شوارع، أو مدن، أو غير ذلك¹.

خامسا: أدوات الدراسة

لا تخلو أي دراسة ميدانية من أدوات يستعين بها الباحث في إنجاز الجانب التطبيقي من البحث العلمي، إلا أنها تختلف بحسب نوع الدراسة، وفي هذه المرحلة اعتمدنا على الاستبيان.

الذي يعرفه محمد عبد الحميد على أنه (أسلوب لجمع البيانات، يستهدف استشارة أفراد العينة بطريقة منهجية ومتقنة، لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة في موضوع الدراسة، وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي لأفراد العينة في هذه البيانات)².

وفي تعريف آخر الاستبيان هو: (وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات، والجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء الفقرات الجيدة والحصول على إجابات كاملة)³.

ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بالرسوم المتحركة ودورها في تنمية كفاءات الحديث لدى أطفال الرياض، وبمراجعة الجانب النظري للدراسة الحالية قمنا بصياغة الاستبيان على شكل مجموعة من الأسئلة، موجهة إلى أولياء أطفال الرياض، وقد احتوى هذا الاستبيان على ثلاثة عشر سؤال.

¹ صلاح مراد، فوزية هادي. طرائق البحث العلمي تعميماتها وإجراءاتها. دط. الكويت: دار الكتاب الحديث، 2002م. ص197.

² محمد عبد الحميد. دراسات الجمهور في بحوث الإعلام. دط. القاهرة: عالم الكتاب، 1993م. ص133.

³ منذر عبد الحميد الضامن. أساسيات البحث العلمي. ط1. عمان: دار المسيرة، 2007م. ص91.

سادسا: تحليل الاستبيان

• السؤال الأول: جنس الطفل؟

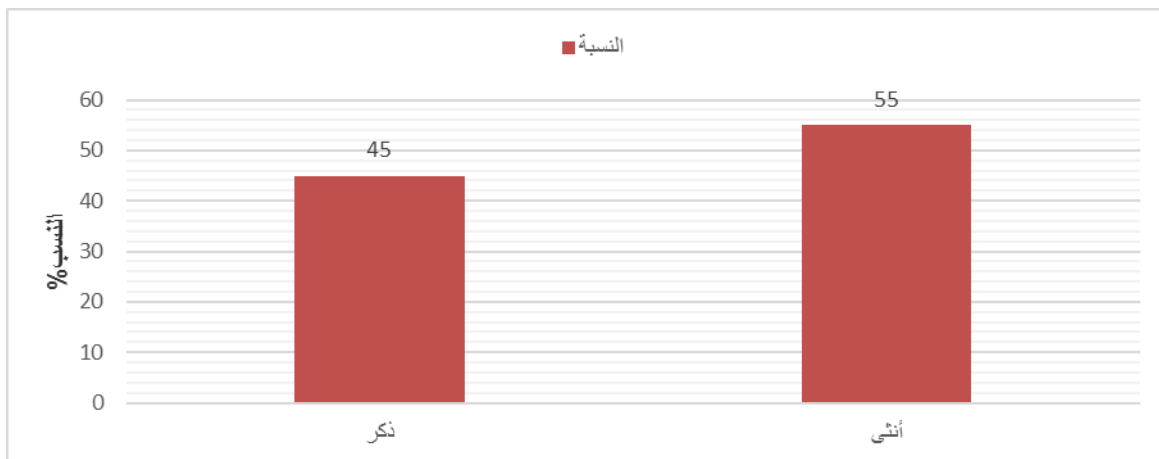
الجدول رقم (01): يبين جنس الأطفال

نوع الجنس	التكرار	النسب
ذكر	27	45%
أنثى	33	55%
المجموع	60	100%

• قراءة الجدول وتحليله

يبين الجدول جنس عينة أطفال الرياض، والتي اختلفت نسبتها بين الجنسين (الذكور/الإناث)، فكانت نسبة الذكور 45% والإناث بنسبة 55%، كما تستقبل الروضة التي تعبر عن مرحلة ما قبل التمدرس أطفال ما بين (3-6 سنوات) هذه المرحلة العمرية، تعتبر انطلاقة الطفل للتعرف على المحيط وما جاوره؛ وهذا لنظر الأولياء، فقد اختلفت بين الحاضر والسابق، إذ أصبح للأنثى حق التعليم بخلاف السابق، فلا بدّ من دخول الطفل (ذكر أو أنثى) الروضة؛ قصد تهيئته في شتى المجالات لمرحلة التمدرس.

رسم بياني رقم (01): يبين جنس الأطفال



- السؤال الثاني والسؤال الثالث: ما هو المستوى التعليمي للأب والأم؟

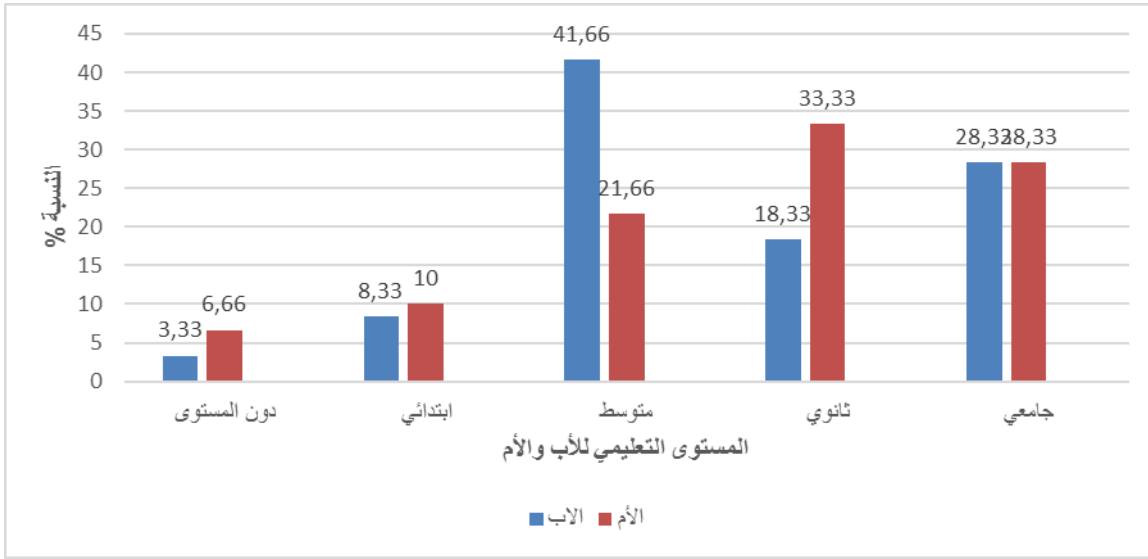
جدول رقم(02): يبين المستوى التعليمي للأب والأم

المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دون المستوى	2	3.33%	4	6.66%
ابتدائي	5	8.33%	6	10%
متوسط	25	41.66%	13	21.66%
ثانوي	11	18.33%	20	33.33%
جامعي	17	28.33%	17	28.33%
المجموع	60	100%	60	100%

- قراءة الجدول وتحليله

يبين الجدول أعلاه المستوى التعليمي لآباء وأمهات أطفال الرياض، فالملاحظ أنّ مستواهم التعليمي منخفض في البداية، على مستوى دون المستوى، وذلك لغير اقتناع هاته الفئة من ضرورة الروضة، فتكون النسبة 3.33% للآباء، وتبلغ 6.66% عند الأمهات، ثم تزداد تدريجياً على المستوى الابتدائي، فتبلغ 8.33% عند الآباء و10% عند الأمهات، وتأتي مرحلة مستوى المتوسط بنسبة أكبر بكثير من المستوى التعليمي الأول والثاني، فتبلغ عند الأمهات 21.66%، بينما تحقق 41.66% عند الآباء كأقصى حد، ثم على المستوى الثانوي تنزل تدريجياً عند الآباء بنسبة 18.33%، وتزداد عند الأمهات بنسبة 33.33% وأخيراً ثبت في المستوى الجامعي عند كل من الآباء والأمهات بنسبة 28.33%.

رسم بياني رقم (02): يبين المستوى التعليمي للأب والأم



بمعنى أن المستوى التعليمي لأولياء أطفال الرياض في كلا المرحلتين (المتوسط والجامعي)، قد حظي بنسب متفاوتة عن باقي المراحل والمستويات التعليمية؛ أي أنّ الأولياء في المرحلتين السابقتين من الطبقة المتعلّمة، وهذا قد يساعد الطفل على فهم مهارات اللّغة بصفة عامة، ومهارات الحديث على وجه الخصوص؛ لأنهم يتواصلون مع أطفالهم حديثاً، إضافة إلى ذلك أن وعي الأولياء يدفعهم إلى التحدّث بلغة سليمة معهم، والحرص على تحدّث أطفالهم كذلك بلغة صحيحة لا يشوبها أي خلل أثناء النطق بها، وهذا ما يدفع الأولياء كذلك إلى مراقبة ما يشاهده أطفالهم من قنوات؛ بحيث يختارون لهم الأفضل والأنسب على المستوى اللّغوي والأخلاقي، وهذا كلّهُ يُساعد الطفل على اكتساب مهارة الحديث؛ حيث يصبح يستمع (يفكك ويفهم)، ويتحدّث (يبني) ويعبّر في الوقت نفسه بلغة صحيحة وسليمة، تمكّنه من محاوره أقرانه ومن حوله والتحدّث معهم حديثاً لا يعيبه شيء.

• السؤال الرابع: ماذا يمارس ابنكم/ابنتكم أوقات فراغه؟

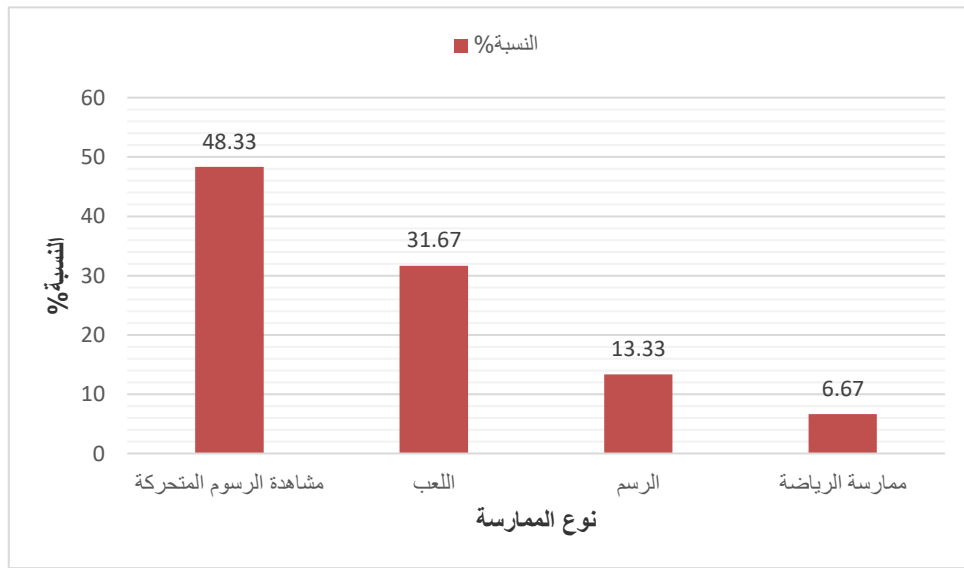
جدول رقم (03): يبين ممارسات الطفل وقت فراغه

النسبة	التكرار	الممارسة
48.33%	29	مشاهدة الرسوم المتحركة
31.67%	19	اللعب
13.33%	08	الرسم
6.67%	4	الرياضة
100%	60	المجموع

• قراءة الجدول وتحليله

يتبين لنا من خلال الجدول أهم الممارسات التي يعمّلها الطّفل أوقات فراغه، حيث تحصلت ممارسة مشاهدة التلفاز نسبة 48.33% كأعلى قيمة، أي أن الطفل يعتمد في أوقات فراغه على مشاهدة التلفاز، ثمّ ينخفض تدريجيًا بممارسة اللّعب بنسبة 31.67% كمرتبة ثانية، ثم تأتي نسبة ممارسة الرّسم أقل نسبة من الممارسات السّابقة ب 13.33%، وقد يفسر هذا بعدم رغبة الطفل بعمل جهد فكري، ثم تتخفض كحد أدنى في ممارسة الرياضة ب 6.67%؛ وهذا لعدم اهتمام الوالدين وغفلتهم على الرياضة وأهميتها.

رسم بياني رقم (03): يبين ممارسات الطفل وقت فراغه



وعليه فإن من النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل الجدول السابق، التلغز يُعتبر من أكثر المؤثرات على لغة المشاهدين وبخاصة الأطفال، فإذا كانت هذه اللغة صحيحة فصيحة تأثر بها الطفل ايجابيا بزيادة إثراء رصيده اللغوي، وإذا كانت العكس كانت لغته ركيكة، وهذا يؤثر سلبا على لغة الطفل ونمط تفكيره، وإذا عدنا إلى نتائج الجدول (2) وجدنا أن معظم الأولياء مستواهم العلمي راقٍ، وكلما كان حرص الأولياء على اختيار الأفضل (لغويًا/ أخلاقيًا) انعكس هذا ايجابيًا على أبنائهم.

• السؤال الخامس: هل يشاهد ابنكم/ ابنتكم قنوات فضائية خاصة بالأطفال؟

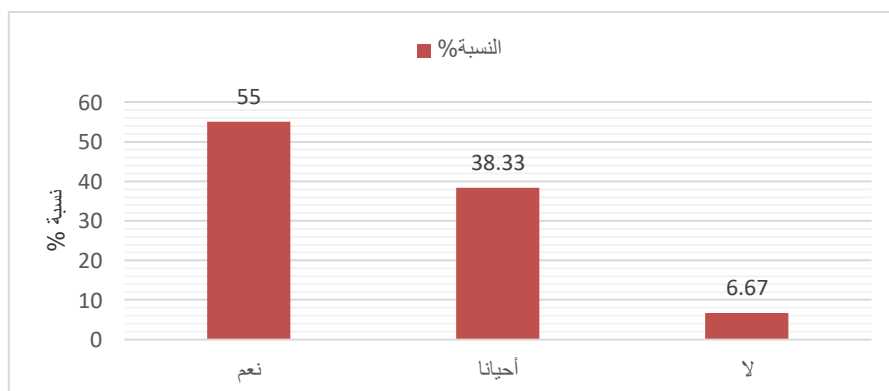
الجدول رقم (04): يبين مشاهدات الابن للقنوات الخاصة بالأطفال

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	33	55%
أحيانا	23	38.33%
لا	4	6.67%
المجموع	60	100%

• قراءة الجدول وتحليله

يبين الجدول نسب مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية الخاصة بهم، إذا بلغت نسبة الإجابة بنعم 55%، وقد يرجع هذا إلى التأثير الكبير لهذه القنوات في جذب انتباه الطفل، هذا من جانب، ومن جانب آخر قد يرجع إلى وعي الوالدين، فلهما دور في اختيار القنوات الخاصة بالأطفال، بينما الإجابة بأحيانا تنزل تدريجيا بنسبة 38.33%، وقد يرجع هذا إلى بعض الأولياء، وعدم رقابتهم لأطفالهم في مشاهدة القنوات الخاصة بهم، أما الإجابة بلا فقدرت نسبتها ب 6.67% وهي نسبة ضئيلة جدا، قد ترجع إلى الأطفال الذين يرغبون في نشاطات أخرى كاللعب.

رسم بياني رقم (04): يبين مشاهدات ابنائكم للقنوات الخاصة بالأطفال



ومن خلال الإجابة بنعم يظهر لنا أثر هذه القنوات على الأطفال في طريقة حديثهم وتركيبهم للجمل، ونمط تفكيرهم، وإنّ المستوى التعليمي للأولياء يعمل على أن تكون هذا التأثير إيجابيا، وذلك من خلال اختيارهم للقنوات الأفضل والأحسن ويحرصون على أن يكون حديثهم ونقاشهم للطفل بأسلوب تعليمي يؤثر على نطقه تأثيرا جيّدا بحفظه للكلمات الصحيحة وحسن استعمالها لغويّا، أمّا الإجابة بأحيانا فقد يكون تأثيرها على لغة الطفل ليس سلبيا تماما ولا ايجابيا تماما، فقد تكون طريقة حديثه في الكلام واكتسابه للغة يكون حديث من نوع ثالث مزيجا بين العامي والفصيح (الازدواج اللّغوي). قد ظهر وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (3) أنّه يوجد من يذهب إلى اللّعب، حيث يجعل الطفل يحتك بالطفل الآخر، وهذا الاحتكاك والتواصل بينهم يكون عبر الحديث فيكسب منه لغة جديدة.

• السؤال السادس: هل مشاهدته للقنوات الفضائية تخضع لمراقبتكم:

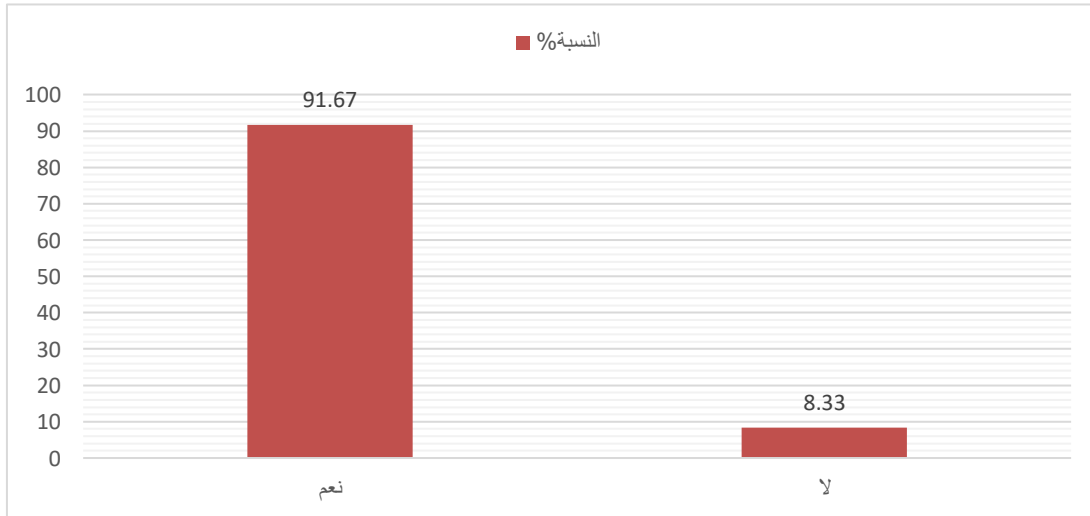
جدول رقم (05): يبين خضوع مشاهدة القنوات للمراقبة

النسبة	التكرار	الإجابة
91.67%	55	نعم
8.33%	5	لا
100%	60	المجموع

• قراءة الجدول وتحليله

من خلال المعلومات الموضّحة في الجدول، والسؤال المطروح، يتبيّن لنا أن الإجابة بنعم بلغت نسبة 91.67%، وعليه فإنّ مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائيّة تخضع للمراقبة من قبل الوالدين، وهذا الشيء ايجابي بالنسبة للطفل، وتربيته وطبيعة الترابط الأسري بين الأطفال ووالديهم، أما الإجابة بلا فبلغت نسبة 8.33% وهي نسبة ضعيفة جدّا.

رسم بياني رقم (05): يبين خضوع مشاهدة القنوات للمراقبة



وعليه فإنّ مستوى الأولياء إذا كان لا بأس به، له أثر واضح على الطفل، وما يكتسبه من مهارة الحديث؛ لأنّ أغلبية الأولياء يركزون على ما يشاهده الأطفال، والقنوات التي يشاهدها الطّفل كالرّسوم المتحرّكة، ويلاحظ ما تحمله من مميّزات ، فإيجابيات الطفل تكمن في حفظه للغة، والحديث بها، ومساعدته على نطق بعض الكلمات باللغة العربيّة الفصحى، فمثلاً نجده يقول: السلام عليكم، شكراً جزيلاً، أنا آسف....، والرسوم المتحركة من ايجابياتها أنه يتعلم أن يميز بين الألوان، ويتعرف على بعض الحيوانات بأسمائها، أمّا العينة التي لا تخضع للمراقبة من قبل الأولياء فقد تكون تحمل تصرفات عشوائية، وتلعثم في الكلام، وحفظه للكلمات الخاطئ من الرّسوم ك(انتهيت) والأصح في اللغة (أنهيت) وعدم تصحيحه له من قبل الأولياء؛ وذلك لعدم الانتباه لطفلهم عمّا يشاهده، فقد تكون متابعته لقنوات جيدة أو سيئة.

وهذا له علاقة بالجدول السابق رقم (4) فكّلاً راقب الأولياء القنوات الفضائية التي يتابعها أطفالهم، زادت نسبة مشاهدة الطفل للقنوات الخاصة التي تقيده في اللغة والحركة والانتباه الجيد، وكذلك تكون تناسب عمره.

• السؤال السابع: ما طبيعة البرامج التي يشاهدها ابنكم/ ابنتكم؟

جدول رقم (06): يبين طبيعة البرامج التي يشاهدها الأطفال

طبيعة البرامج	التكرار	النسبة
رسوم متحركة	36	60%
برامج أطفال	12	20%
برامج أخرى	12	20%
المجموع	60	100%

• قراءة الجدول وتحليله

من خلال بيانات الجدول، توضح لدينا أن أغلبية الأطفال يفضلون مشاهدة الرسوم المتحركة، وقد بلغت نسبتهم 60%، كحد أعلى عن البرامج الأخرى، ثم تليها برامج الأطفال وبرامج أخرى بنسبة 20%، وهاته النسبة أقل من الأولى؛ وذلك راجع إلى طبيعة الرسوم المتحركة، وقدرتها على لفت انتباه الطفل.

وعليه فالرسوم المتحركة لها القدرة على جذب انتباه الطفل من خلال الخيال، والشخصيات التي تعجب الأطفال، فتجعله يقضي ساعات أمام شاشة التلفاز، ويحفظ أسماء الأطفال، وكأنها جزء من الحقيقة؛ فتؤثر في نفسيته وعقله، وترسخ في عقله مدة من الزمن، وقد تستمر إلى مرحلة الشباب، وهو يكرر كلماتها، وفي الغالب ينطقها بنفس طريقة نطق الشخصيات.

رسم بياني رقم (06): يبين طبيعة البرامج التي يشاهدها الأطفال



من خلال النتائج المتوصل إليها من الجدول رقم (05) و(03) فإن مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة بالأطفال، والتي تخضع للمراقبة من قبل الأولياء؛ فالرسوم المتحركة التي يستهويها الأطفال في تعلم اللغة والنطق الفصيح والسليم، وعليه فالتلفاز هو الآداة القوية القادرة على إقناع عقول الأطفال، إنها الوسيلة الترفيهية التي يستمتع بها الأطفال في بيوتهم؛ وهي التي تؤثر على أفكارهم ولغتهم بصفة عامة ومهارة الحديث بصفة خاصة؛ فمهارة الحديث هي الوسيلة التي يُعبر بها الطفل عن حاجاته.

• السؤال الثامن: ماهي الرسوم أو الحصص المحببة مشاهدتها من قبل ابنكم/ابنتكم؟

من الإجابات التي تحصلنا عليها من الاستبيان، يتوضح لدينا بعض الرسومات المتحركة، التي يشاهدها الأطفال بنسبة كبيرة، منها: ماشا والدب، القط والفأر، سبونج بوب.

فالرسوم المتحركة التي أحبها أطفال الروضة بشكل كبير جداً، كما ذكرناها بقيمتها الترفيهية والعلمية، وطريقة نطقها للحروف ونسبة الذكاء الواضحة عليهم، ومواقعها الممتعة. وظهرت لدينا برامج أخرى كأشود الحروف؛ وذلك لشكلها الجذاب، وموسيقاها العذبة، وألوانها الزاهية المبهجة.

وعليه فإن الطفل يستقبل المشاهد ويقلدها في أفعاله وسلوكياته، دون معرفته بسلبياتها وإيجابياتها، فقد تكمن إيجابياتها في أن الطفل ينطق الكلمة التي تستعملها شخصيات الرسوم المتحركة بفصاحة وحركات مضبوطة، واكتسابه للمفردات اللغوية، إنها هي الأداة الأولى للنمو المعرفي، والطلاقة في الكلام. أما عن أشود الحروف فتكمن فائدتها في تعلم الطفل الحروف الأبجدية والأرقام بشكل جيد، وكيفية استعمالها في جمل صحيحة؛ وبذلك تساعد على تعلم اللغة بصفة جيدة.

أما عن سلبياتها فتتمثل في الأخلاق السيئة والعصيان والعنف، ففي ماشا والدب مثلاً يتبين لنا الغضب والعناد على أبسط الأمور، وأخذها كل شيء وتنسبه لها بالقوة، وهذا يؤثر سلباً على الطفل، وتقوي نسبة الأنانية لديه.

وهذا راجع لطبيعة البرامج التي يشاهدها الطفل للرسوم المتحركة بنسبة كبيرة، ولما أكدته نتائج الجدول رقم (06).

- السؤال التاسع: هل يتأثر بما يشاهده؟

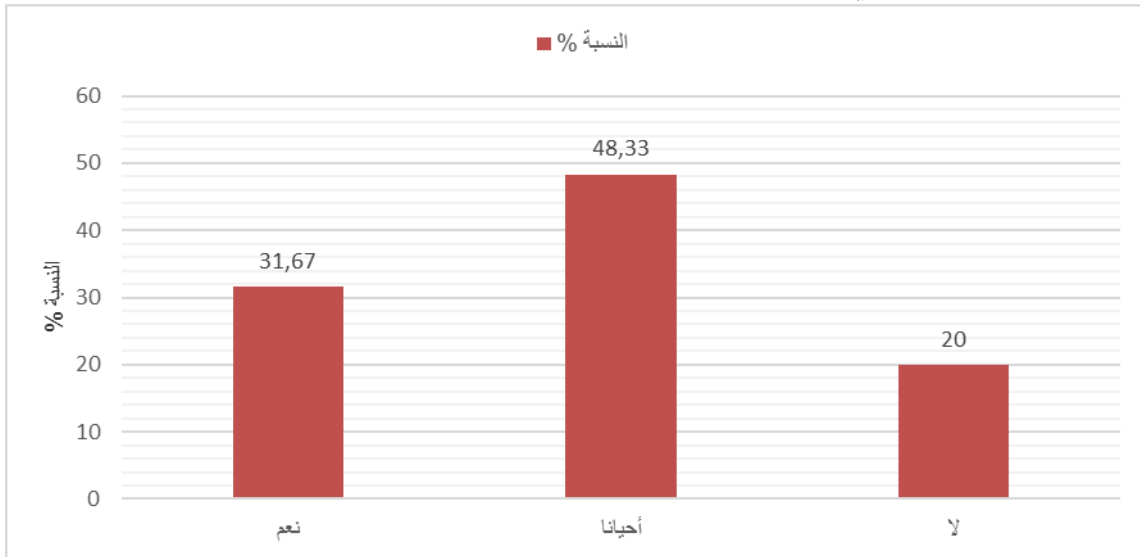
جدول رقم (07): يبين تأثر الأطفال بما يشاهدونه

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19	31.67%
أحيانا	29	48.33%
لا	12	20%
المجموع	60	100%

قراءة الجدول وتحليله

يتضح لنا من خلال الجدول أن طفل الروضة يتأثر بما يشاهده، حيث كانت الإجابة بنعم بنسبة 31.67%، وهذا لذكاء بعض الرسوم المتحركة، أما بأحيانا فقدّرت نسبتها ب 48.33 %، ثم كانت الإجابة ب لا أقل من النسب السابقة إذ قدرت ب 20%.

رسم بياني رقم(07): يبين تأثر الأطفال بما يشاهدونه



نفسر الإجابة بنعم أن الطفل يتأثر بما يشاهده إما سلبا أو إيجابا، فسلبيًا تؤثر عليه من الناحية الجسدية والعقلية والمعرفية والنفسية؛ فيتعلم منها العنف والضرب والقتال؛ وذلك لتقليد حركات شخصيات الرسوم المحببة لديه خاصة عند فئة الذكور. أما إيجابيا فتؤثر

الرسوم المتحركة على الرصيد اللغوي للطفل، وقدرته على التعبير، فيبرز شخصيته أمام الجميع، أما عن الإجابة ب أحيانا قد يتأثر الطفل ولا يفصح، وقد يرجع هذا إلى عدم مراقبة الأولياء لأطفالهم حين مشاهدتهم للرسوم المتحركة، فقد تكون هذه الرسوم لغتها غير سليمة، أما الإجابة ب لا فقد تعود إلى أن الطفل يتأثر بعدة مؤثرات خارجية، كالألعاب والمحيط الذي يعيش فيه (الأب، الأم، الأخ.... الخ).

وعليه فالسؤال رقم (08) يوضح لنا الرسوم المحببة للطفل ومدى تأثيره عليه من انفعالات إما سلبيا أو إيجابيا.

• السؤال العاشر: ما نتيجة مشاهدة ابنكم/ابنتكم للرسوم المتحركة؟

يتضح لدينا من خلال إجابات الاستبيان المتحصلة عليها، أن النتائج بعضها إيجابية وبعضها سلبية، فالرسوم المتحركة التي يشاهدها الأطفال تستحوذ على اهتماماتهم، مثل ماشا والدب، والتي تتمثل ايجابياتها في إتقان اللغة العربية الفصيحة، واحترام الغير، والخوف من الأشياء الصعبة، وطلب المساعدة والنجدة، أما سلبيتها فتتمثل في العصبية والأنانية....

ومنه نستنتج أن الرسوم المتحركة تعتبر سلاحا ذو حدين، الأول ايجابي (مسلية وترفيهية وثقافية ومريحة لهم في أوقات فراغهم)، والثاني سلبي (عنيفة، عصبية، أنانية...).

وهذا ما نلاحظه في السؤال السابق رقم (09) أنه كلما تأثر الطفل بما يشاهده كانت له نتيجة ظاهرة عن شخصيته.

- السؤال الحادي عشر: هل مهاراته اللغوية للحديث تتحسن بمشاهدة للرسوم المتحركة؟

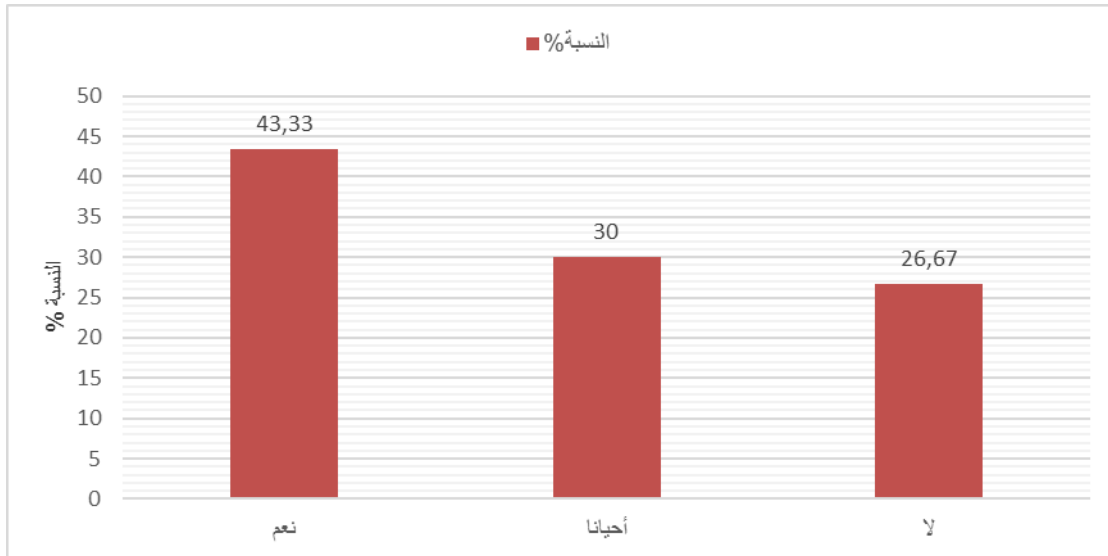
جدول رقم (08): يبين مدى تحسن مهاراته اللغوية للحديث من مشاهدة الرسوم المتحرك

النسبة	التكرار	الإجابة
43.33%	26	نعم
30%	18	أحيانا
26.67%	16	لا
100%	60	المجموع

- قراءة الجدول وتحليله

من خلال بيانات الجدول يتضح لدينا أن الإجابة بنعم بلغت نسبة 43.33%، وهي أعلى نسبة، أي أن مهارة الطفل اللغوية في الحديث والحوار والاتصال مع غيره تتحسن بمشاهدته للرسوم المتحركة، فتظهر مزاياها على لغة الطفل في الحديث مع أسرته وفي مجتمعه، أما الإجابة بأحيانا فانخفضت تدريجيا عن ما سبقها فقد ب 30%، وهذا راجع لنوع الرسوم وهدفها اتجاه الأطفال، فإذا كانت الرسوم المتحركة باللغة العربية الفصحى تتحسن مهاراته اللغوية، وإذا كانت باللغة العامية فإن مهاراته اللغوية تتعثر بسبب اختلاط اللهجات العامية، أما الإجابة ب لا فانخفضت بكثير عن النسبتين السابقتين إذ قدرت ب 26.67%.

رسم بياني رقم (08): يبين مدى تحسن المهارات اللغوية للأطفال من مشاهدة الرسوم المتحركة



وقد يرجع هذا إلى خلل في الطفل أثناء اكتسابه للمهارات اللغوية، وعدم القدرة على استيعابها والنطق بها.

وعليه يعد التحدث مظهراً من مظاهر النشاط الإنساني، وهو ترجمة لأفكاره وآرائه وأحاسيسه ومشاعره، وناتج ذلك التفاعل عن مشاركتهم مع أفراد المجتمع، ومسامرتهم أطراف الحديث باللغة؛ إذ إن التحدث ظاهرة لغوية مشتركة بين أفراد المجتمع على اختلاف أجناسهم، ولغاتهم وبيئاتهم.

ومنه تختلف اهتمامات الأطفال، فمنهم من لا يهتم بالرسوم المتحركة، وإنما يذهب إلى اللعب وأشياء أخرى؛ لتلبية حاجياته، وهذا ما لا حضناه في الجداول السابقة.

● السؤال الثاني عشر: فيم تتمثل الآثار الإيجابية الناتجة عن مشاهدة ابنكم/ابنتكم للقنوات الفضائية الموجهة للأطفال؟

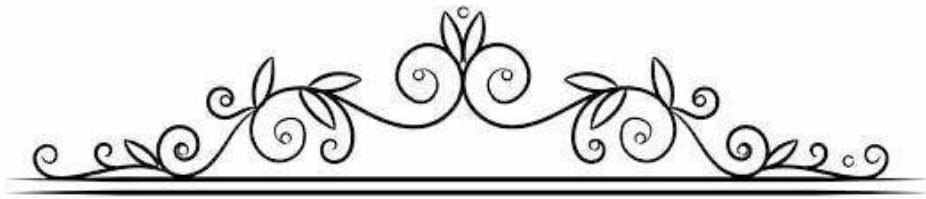
من خلال الإجابات التي وضعت من قبل بعض الأولياء عن الآثار الجانبية الناتجة عن مشاهدة أطفالهم للرسوم المتحركة، ظهر لدينا الآتي: تحسن مهاراته اللغوية وتفكيره،

كما تزداد نسبة ذكائه وتعلمه سلوكيات جديدة ومفيدة كالشجاعة، وحسن الأدب والأخلاق في التعامل مع الآخرين، والاحترام والمحبة المتبادلة، والتعاون الأسري بين الأخوة، وتقوي شخصيته، وتجعله يعتمد على نفسه، كما تزداد ثقته بنفسه، وتقليده لأصوات الحروف من مخارجها الصحيحة، ودعمه على ممارسة بعض الهوايات والرياضات، وإثراء الرصيد اللغوي، وتحديثه باللغة العربية الفصحى...، وعليه فإن مشاهدة الرسوم المتحركة تبني لنا آثارا إيجابية في الطفل وتكوينه؛ وذلك من خلال تحسنه في المهارات اللغوية للحديث، وطلاقة اللسان في نطق الحروف والكلمات، كما تجعله قادرا على الشجاعة في الحديث، ومحاولة تطبيق النطق بصورة شخصية، واستكشاف مخارجها الصحيحة، فالتعلم في الصغر كالنقش على الحجر.

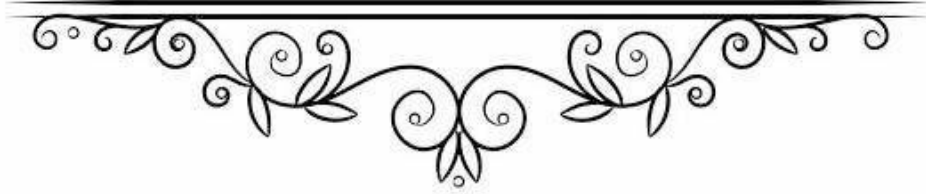
- السؤال الثالث عشر: فيم تتمثل الآثار السلبية الناجمة عن مشاهدة ابنكم/ابنتكم للقنوات الفضائية الموجهة للأطفال؟

من خلال بعض الإجابات عن هذا السؤال، يتضح لدينا أن الرسوم لها إيجابيات، لكن في المقابل لها سلبيات، تتمثل في: أمراض نفسية (التوحد، العصبية، اضطراب في النطق، الخوف)، كما يحاول تقليد بعض الصفات السيئة، كالعنف والقتال وفرط الحركة، وانعزاله عن عالمه الخارجي، وهذا ناتج عن تأثره بما يشاهده، كما يختل النظام الأسري والاجتماعي، كالنوم المتأخر، وإهماله لواجباته المدرسية، وعدم حضوره للطعام في وقته، كما يتصف بالكسل والخمول والمرض.

ومنه فالسلبيات ترتبط بعدم إتقان المهارات اللغوية، وهذا ما وجدناه في الجدول رقم (08)، لأن الخلل قد يكون في طبيعة الطفل، أو في النطق أو عامل الخوف، أو في قيمة الرسوم المتحركة؛ لكونها مضرّة ولا تنفعه في شيء، أو تؤثر عليه سلبا.



الخاتمة



خاتمة

من خلال دراستنا هذه خُلصنا إلى أنّ التلفزيون يقدم للأطفال الكثير من البرامج، التي تُعالج مواضيع متنوعة، وفي شتى المجالات (الثقافية، الدينية، التعليمية، التسلية، الرسوم المتحركة، أناشيد وموسيقى إلخ)

وأن أهم برنامج يشد انتباه الطفل هو الرسوم المتحركة التي ظهرت لها إجابيات وسلبيات.

أولاً: إجابيات الرسوم المتحركة على سلوكيات الطفل عموماً، وكفاءة الحديث خصوصاً
✍️ تزيد مشاهدة قنوات الأطفال من ثقافة الأطفال نحو العالم والحياة المحيطة بهم.

✍️ تزيد قنوات الأطفال من الحصيلة اللغوية للطفل.

✍️ يعدّ جلوس الأطفال أما الشاشة هو من أكثر وسائل الحماية لهم من مخاطر الشارع، ومن البيئات غير الآمنة التي تحيط بهم.

✍️ تسهم كثرة متابعة الأطفال للقنوات الفضائية في تعليمهم دقة الوقت والمواعيد المحددة؛ نتيجة انتظار برامجهم الخاصة.

✍️ كثرة جلوس الأطفال أمام التلفزيون ينمي بعض مهارات التفكير، وبخاصة من خلال برامج المسابقات وغيرها.

✍️ مهارة التحدّث من أهم المهارات الإتصالية التي تساعد الطفل المتحدّث من إنتاج أفكار والإبداع فيها.

☞ مهارة التحدّث من الأنشطة المهمة للطفل لتعلّم اللّغة العربية من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة.

☞ كفاءة الحديث أهم وسيلة أساسية للحوار بين الطفل والأولياء وكل ما يحيط به.

☞ بالتحدّث يتمكن الطفل من التعبير عن رغباتهم ومشاعرهم.

☞ مهارة الحديث تؤدي إلى زرع الثقة بالنفس، وانتزاع عنصر الخجل من المتحدّث، وتعوّده على الجرأة في مخاطبة الآخرين دون تردد ولا خوف، مما يساعده على اكتساب اللّغة.

ثانياً: أما من ناحية السلبيات التي تتركها متابعة الأطفال للرسوم المتحركة، فيتمثل أهمها في:

☞ قتل الخيال العلمي من خلال متابعة رسوم الخيال.

☞ قد يؤثر جلوس الطفل أمام شاشة التلفزيون لمدة طويلة على العقيدة؛ لأنّ معظم الجهات التي تنتج برامج الأطفال هي جهات أجنبية.

☞ تسبب قلة الحركة وكثرة الجلوس الكسل والخمول؛ بسبب عدم انتظام الوجبات الغذائية.

☞ قد تؤدي كثرة جلوس الطفل أمام شاشة التلفزيون، والسهرة لفترات طويلة ليلاً إلى ضعف النشاط المدرسي، وكسل الطفل في اليوم التالي.

☞ الإعاقات الذهنية قد تكون سبباً في تأخر الحديث عند الأطفال.

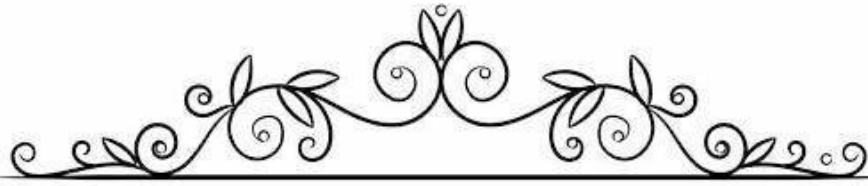
☞ المشاكل العصبية تؤثر في العضلات اللازمة للتحدّث، وتشمل هذه المشاكل، الشلل الدماغي أو إصابات في الدماغ.

✍ مشاكل نفسية أو تخاطبية مثل التلعثم وعدم القدرة على نطق الحروف من مخارجها، ويمكن أن تكون بسبب عدم التحدّث مع الطفل، أو تخويفه باستمرار، أو بسبب حزنه من فقد أحد والديه.

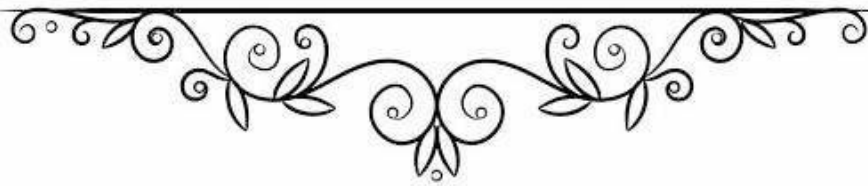
✍ غالباً ما تكون مشكلات التحدّث واللغة عند الأطفال المصابين بإضطراب مرض التوحد.

✍ فقدان السمع عند الطفل هذا يؤدي إلى صعوبة في تكوين الكلمات واستيعاب اللغة. وعليه نستخلص أنّ الهدف الأساسي لاكتساب الطفل للقيم، والاتجاهات المناسبة التي تمكنه من الاندماج في المجتمع، هي مهارة الحديث التي يكتسبها من محيطه الذي يعيش به، وخلال مشاهدته الرسوم المتحركة لما لها من تأثير كبير في النمو المعرفي واللغوي للطفل، إذ أن لغة الرسوم المتحركة لغة سليمة، وفي متناول الأطفال فقد تسهم في نمو قدرته الفكرية وتحسين أدائه اللغوي.

وفي الأخير، نأمل أننا قد وفقنا في هذا البحث، وقد أفدناكم ولو بالقليل، والحمد لله...



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. حسن شحاته، زينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. معجم عربي إنجليزي. إنجليزي عربي. ط1. مراجعة: حامد عمار. مصر: الدار المصرية اللبنانية، (1424هـ/2003م).
2. صلاح مراد، فوزية هادي. طرائق البحث العلمي تعميماتها وإجراءاتها. دط. الكويت: دار الكتاب الحديث. 2002م.
3. عبد الكريم غريب. المنهل التربوي. ط1. الجزائر، الدار البيضاء: منشورات عالم التربية. ج1. 2006م.
4. ماهر شعبان عبد الباري. مهارات التحدث العملية والأداء. ط1. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (1432هـ/2011م).
5. مجدي عزيز إبراهيم. معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. ط1. القاهرة، مصر: عالم الكتب، 2009م.
6. مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. ط4. مصر: مكتبة الشروق الدولية، (1429هـ/2008م).
7. محمد بن عبد الرحمان العريفي. الرسوم المتحركة وأثرها في العقيدة الناشئة. دط. جامعة الملك سعود، الرياض، 1431هـ.
8. محمد عبد الحميد. دراسات الجمهور في بحوث الإعلام. دط. القاهرة: عالم الكتاب. 1993م.

9. محمد معوض. دراسات في إعلام الطفل. ط1. مصر، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ج2. 2010م.
10. منذر عبد الحميد الضامن. أساسيات البحث العلمي. ط1. عمان: دار المسيرة. 2007م.
11. ابن منظور. لسان العرب. دط. تحقق: عبد الله على الكبير وآخرون. القاهرة: مصر. (ج24، ج17، ج46، ج55). 1119هـ.
12. نجم الدين علي مردان. النمو اللغوي وتطويرة في مرحلة الطفولة المبكرة. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح، (1426هـ/2005م).
13. هدى محمود الناشف. تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. ط1. القاهرة: دار الفكر، (1428هـ/2007م).

ثانياً: المجلات

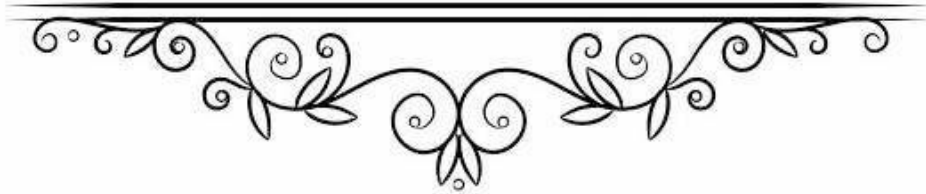
14. زهور كاظم زعيميان، "أثر الرسوم المتحركة في سلامة النطق باللغة العربية الفصحى لدى التلاميذ"، مجلة العمدة في اللسانيات تحليل الخطاب، العراق، ع2، 2017م.
15. غانم سعيد، "الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال (4-6 سنوات"، دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الإلكترونية المدبلجة، مجلة البحوث الإعلامية، الاستشارية للمجلة، مصر، ع55، ج3، (1442هـ/2020م).
16. محمد بن علي، " القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة وأثرها على تنشئة الطفل"، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي أحمد زبانة، غليزان، الجزائر، ع1، 2020/06/25م.

ثالثا: المذكرات

17. دليلة مصمودي، " دور الفضائيات العربية في تنمية المهارات اللغوية للطفل الجزائري دراسة وصفية ميدانية -أطفال بسكرة أنموذجا-" مذكرة ماجستير، بسكرة، جامعة محمد خيضر، (1428هـ/2007م).
18. فاطمة الزهراء بشنب. "أفلام الكرتون الناطقة بالعربية ودورها في تنمية مهارة المشاهدة لدى أقسام التحضيري"، مذكرة ماستر، ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، 2014م/2015م.
19. نريمان شلالي، "محتويات برامج الرسوم المتحركة وأخطارها اللغوية والاجتماعية والنفسية على الأطفال-أم بي سي 3 أنموذجا-"مذكرة ماستر، تبسة، جامعة العربي التبسي. 2016م/2017.



الملاحق





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد : بن عبد الحميد صالح

الموضوع : ترخيص بزيارة مؤسسة تربوية

في إطار ترقية البحث العلمي وتشجيع طلبة (الليسانس - الماستر) على الاطلاع على الحصص التي يقدمها أساتذة متخصصون في ميدان اللغة والأدب، فإنه يسرنا إبلاغكم بأننا نرخص للطلبة الآتية أسماؤهم زيارة مؤسساتكم ولحضور الحصص التربوية و كل ما له علاقة بالدروس العلمية :

- 1 - عامر فاطمة الزهراني المولود (ة) في : 1997/17/24 بـ : الرقمية رقم التسجيل : 39069986
- 2 - عيا بيسة بيس المولود (ة) في : 1998/04/06 بـ : حاصلة رقم التسجيل : 39085618
- 3 - المولود (ة) في : / / بـ : رقم التسجيل :
- 4 - المولود (ة) في : / / بـ : رقم التسجيل :

نأمل أن يجد طلبتنا عند حضرتكم جميع ما يعمل على إفادتهم كما وكيفا .

الوادي في : 28 أغسطس 2021

رئيس القسم



الدكتور عبد العزيز مصباحي

استبيان خاص بأولياء أطفال الروضة

ضع علامة (x) في المكان المناسب:

1. الجنس:

☐

ذكر

☐

أنثى

2. المستوى التعليمي للأب:

☐

دون المستوى

☐

ابتدائي

☐

متوسط

☐

ثانوي

☐

جامعي

3. المستوى التعليمي للأم:

☐

دون المستوى

☐

ابتدائي

☐

متوسط

☐

ثانوي

☐

جامعي

4. ماذا يمارس ابنكم/ابنتكم أوقات فراغه:

☐

مشاهدة التلفاز

☐

اللعب

☐

الرسم

☐

ممارسة الرياضة

أخرى

5. هل يشاهد ابنكم/ابنتكم قنوات فضائية خاصة بالأطفال:

☐

نعم

☐

أحيانا

☐

لا

6. هل مشاهدته للقنوات الفضائية تخضع لمراقبتكم:

☐

نعم

☐

لا

7. ما طبيعة البرامج التي يشاهدها ابنكم/ابنتكم:

☐

رسوم متحركة

☐

برامج أطفال (ترفيهية، دينية)

برامج أخرى

8. ماهي الرسوم أو الحصص المحببة مشاهدتها من قبل ابنكم/ابنتكم:

.....

.....

9. هل يتأثر بما يشاهده:

☐

نعم

☐ أحياناً

☐ لا

10. ما نتيجة مشاهدة ابنكم/ابنتكم للرسوم المتحركة:

.....

11. هل مهاراته اللغوية للحديث تتحسن بمشاهدته للرسوم المتحركة:

☐ نعم

☐ أحياناً

☐ لا

12. فيم تتمثل الآثار الإيجابية الناتجة عن مشاهدة ابنكم/ابنتكم للقنوات الفضائية الموجهة للأطفال:

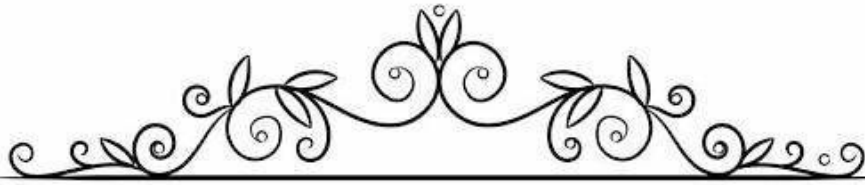
.....

.....

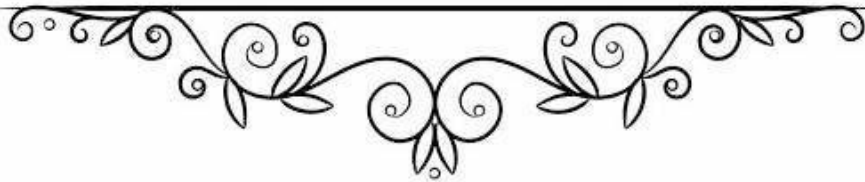
13. فيم تتمثل الآثار السلبية الناجمة عن مشاهدة ابنكم/ابنتكم للقنوات الفضائية الموجهة للأطفال:

.....

.....



فهرس الموضوعات



شكر وعرفان.....

مقدمة.....أ-ج

الفصل الأول: الرسوم المتحركة وتنمية الحديث عند الأطفال

أولاً: الرسوم المتحركة وأطفال الرياض 8

1. مفهوم الرسوم المتحركة 8

2. الرسوم المتحركة، نشأتها ومعاييرها 11

3. أثر الرسوم المتحركة على أطفال الرياض وأخطارها 15

ثانياً: كفاءة الحديث وتنميتها لدى الأطفال 19

1. مفهوم الكفاءة 19

3. مفهوم التنمية 25

4. تنمية كفاءة الحديث عند الأطفال 27

الفصل الثاني: الرسوم المتحركة وأثرها على كفاءة مهارة الحديث عند أطفال الرياض

أولاً: إشكالية الدراسة 32

ثانياً: أهداف الدراسة 32

ثالثاً: منهج الدراسة..... 33

رابعاً: مجتمع الدراسة (العينة) 33

خامساً: أدوات الدراسة..... 34

سادساً: تحليل الاستبيان 35

خاتمة..... 52

قائمة المصادر والمراجع 56

60 الملاحق

64 فهرس الموضوعات

..... ملخص

ملخص:

يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على الرسوم المتحركة، وأثرها على الطفل من الناحية اللغوية، فهي تسهم في تكوين شخصية الأطفال وبناءها. من خلال قابليتها للإستيعاب والفهم بسهولة وسرعة فائقة؛ لذلك وقعت أنظارنا وأفكارنا على إشكالية: أثر الرسوم المتحركة في تنمية كفاءة الحديث لدى أطفال الرياض.

ورغبة منّا في التمكن من الممارسات التطبيقية لهذا الجانب من الدراسات التعليمية، ومن أجل معرفة دور الرسوم المتحركة في تنمية كفاءات الحديث عند الأطفال والآثار الناتجة.

وعليه استخلصنا نتائج جدّ مهمّة لموضوعنا، منها الهدف الأساسي هو اكتساب الطفل للقيم، والاتجاهات المناسبة التي تمكنه من الاندماج في المجتمع، هي مهارة الحديث التي يكتسبها من محيطه التي يعيش فيه.

ومن خلال مشاهدته للرسوم المتحركة لما لها من تأثير كبير في النّمو المعرفي واللّغوي للطفل لأن معظم الرسوم المتحركة لغتها سليمة أو فصيحة وفي متناول الأطفال، تسهم في نمو قدرته الفكرية وتحسين آدائه اللغوي.

Summary:

This research is trying to highlight the Cartoon and its linguistic impact, it contributes of forming and building the child personality, through ability to assimilation and comprehension easily and super fast, so we direct our sights and thoughts on the subject: impact of cartoon in development of speaking efficiency of Riyadh children.

We want to know the practical practices for this side of educational studies, and to know the role of cartoon in development of speaking efficiency of children and their results.

As a result, for our subject, the first goal is gaining values and appropriate directions to empower him from integrating in the community, and this is the speaking skill that was gained from his environment.

From watching the animated cartoon and its big impact on knowledge and linguistic development of child because most of animated cartoon contains moderate and eloquent language considered handy for children, which helps him of developing his mental ability and linguistic performance.